الاتجاهات الحديثة فى بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة

أ.م.د. مايا أحمد البيضا*

الجزء الاول: عرض تحليلي للاتجاهات العالمية الحديثة العربية والأجنبية فى بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة :

مقدمة:

التهميش هو فقدان الفرصة في العمل أو الموقع وانعدام الفاعلية سواء كان ذلك بفعل الظروف أو الإقصاء المتعمد ومن خلال واقع المجتمعات في الماضي والحاضر تجد أن معظمها فيه أفراد أو فئات تعاني أو تشعر بالتهميش لأسباب اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، فبعض الأقليات في مجتمعاتنا مهمشة، وبعض الأفراد مهمشون، وربما كان المهمشون أكثر عطاء من غيرهم لأنهم يسعون لإثبات الذات حتى يحصلوا على حقوق يشعرون بأنهم حرموا منها، أو أنهم ينشطون في الحياة ليخرجوا من دائرة التهميش.

وقد يعتقد البعض بأن المجتمعات الغنية ذات الوفرة الاقتصادية، أو المجتمعات الديمقراطية ليس فيها تهميش، ليس هناك مجتمع يخلو من مسألة التهميش بتفاوت الدرجة، ففي المجتمعات الديمقراطية تشعر الأقلية بالتهميش عندما تقوم الأغلبية بفرض إرادتها على الأقلية.

وعلى عكس التهميش فان التمكين هو «وسيلة يتم من خلالها مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على التحكم في ظروفهم وإنجاز أهدافهم وزيادة قدرتهم على العمل لمساعدة أنفسهم والآخرين لتحسين نوعية الحياة، من خلال اكتشاف وتحسين قواهم وقدراتهم الشخصية والاجتماعية والسياسية واتخاذ المواقف والقرارات والقيام بشكل فردي أو جماعي لتغيير المواقف السيئة التي يعيشون فيها. (أبو المعاطى 2010)

إن التمكين من المفاهيم الحديثة التي ارتبطت بالتطورات الحديثة التي لحقت بمهنة الخدمة الاجتماعية وفرضت نفسها على أسلوب الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين خاصة مع اتجاه الخدمة الاجتماعية للعمل مع الفئات المستضعفة من السكان أو فئات السكان المعرضة للخطر كفئة الفقراء والنساء والمعاقين جسميًا وعقليًا أطفالا وكبارا واللاجئون والمسنون. (حبيب 2009).

* استاذ مساعد بقسم الاذاعة والتليفزيون - كلية الاعلام - الجامعة الحديثة

وتعد الحملات الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعى جهد منظم من جانب جهة أو مؤسسة أو مجموعة من الافراد بهدف اقناع الاخرين بقبول أو تعديل أو الابتعاد عن أفكار وسلوكيات أو اتجاهات معينة تجاه الفئات المهمشة سواء كانت تلك الفئات أفراد او جماعات أو هيئات (ذوى الهمم- المراة - دور المسنين- مخيمات اللاجئين) وذلك بهدف تغييراتجاهات وسلوكيات ومعتقدات أفراد المجتمع بهدف تحقيق أهداف التنمية والتغييرالاجتماعي وتطويرحياة تلك الفئات وادماجهم بالمجتمع دون تنمر أو نقصان لحقوقهم وتتم هذه العملية على كافةالمستويات المحلية والدولية من خلال الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص عبر برامجه للمسئولية المجتمعية ومن خلال المراحل المختلفة التى تمر بها تلك الحملات من حيث التخطيط والتطوير والتنفيذ ثم عملية التقييم.

وهو مايسعى ويشير إليه التمكين من التوسع في الأصول وقدرات الناس على المشاركة والتفاوض والتأثير، والتحكم وعقد مؤسسات خاضعة للمساءلة التي تؤثر على حياتهم. يوجه التمكين بواسطة مجموعة واسعة من الأعمال، نحو جعل مؤسسات الدولة أكثر استجابة للفقراء ، وإزالة العوائق الاجتماعية، وبناء الفرصة، والتمكين بالتالي هو مفهوم أوسع من رأس المال الاجتماعي الذي يعد عمل سياسي واحد فقط من العديد من النشاطات التي يمكن القيام بها لزيادة التمكين(Grootaert et al)

وأحياناً كثيرة لا يدرك من يتقدمون الصفوف خطورة تهميش بعض الفئات أو الأفراد إذ إن سلوكاً كهذا أو عدم المبادرة إلى معالجة الظاهرة ستنعكس سلباً عليهم وتأخذ أبعاداً خطيرة كلما استمر ذلك التهميش. ولعل من الأمور التي لم يتوقعها الناس هي أن هناك تهميشاً ذاتياً هروباً من دائرة الصراع أو عجزاً عن مناطحة الآخرين، فاليأس من إصلاح الأوضاع ووضع حد لظاهرة التهميشمن أهم أهداف الحملات الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعى كذلك فان تلك الحملات تستهدف الصالحالعاموالارتقاءبمستوىالمعيشةعبرإمدادالجمهوربالمعلوماتاللازمةورفعمستوياتإدراكهمللقضاياالمط روحةوإحداثارتباطبينكلمناحتياجاتهمومصالحهموالاستجابةللسلوكياتالاجتماعية المطلوبةالتيتستهدفالتوعيةبالاستخدامالرشيدلهذ هالمصادر.

مفاهيم الدراسة:

الفئات المهمشة marginalized groups:

هى الفئات التى تتعرض للاقصاء للمجتمع ومن امثلتها الفقراء أو العاطلين أو المضطهدين عنصريا او ذوي الاعاقة وكبار السن وغيرها من الفئات ويقصد بالاقصاء هنا حرمان تلك الفئات من استخدام الادوات والوسائل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى تساهم فى تمكينهم بالمجتمع. 2005)) Kagan

التمكينEmpowerment :

هو عملية تحدث فى المجتمعات او المنظمات تقوم على المشاركة النشطة وتحتاج إلى توفر درجة من الفهم والوعى والقدرة على النقد ويترتب عليها اتخاذ القرارات المهمة.والتمكين هو عمل جمعي أكثر من كونه عمل فردي ويفيد الأفراد فى التحكم فى مخاوفهم والأفكار والسلوكيات المضرة اجتماعيا وترجع أصول مفهوم التمكين الى المجال السياسي. Douglas D. Perkins(2010)

كبار السن older person:

اتفقت الغالبية العظمى من الدول المتقدمة على ان كبير السن هو الشخص الذى تجاوز عمره 65 عاما وتختلف فى ذلك كثير من الدول الافريقية فبعض الدول تعرفه بأنه الشخص الذى تجاوز 50 عاما والبعض حدد له عمر 60 عاما فاكثر ولا تستخدم الامم المتحدة معيار معين لتحديد كبار السن ولكن تستخدم تعبير 60+ للإشارة الى فئة كبار السن. وتعرف الشيخوخة بأنها الواقع البيلوجي الذى يعيشه الإنسان وترتبط فى الغالب بفقد السيطرة على كثير من الأمور الحياتية لكبار السن. 2010) Kowal).

اللاجئRefugee:

وفقاً لاتفاقية اللاجئين العالمية أنه الشخص ينتقل خارج موطنه (بلده الأم) وغير قادر على حماية نفسه بتلك البلد نتيجة تعرضه للاضطهاد نتيجة لاسباب تتعلق بالعرق والدين أو الجنسية أو انتماءه لجماعة ما أو تعبيره عن رأي سياسي معين. 2011)Worster)

المرأة العاملة workwoman :

ويقصد بها فى هذه الدراسة كل امرأة عاملة داخل مؤسسة أو وظيفة أو تقوم بممارسة عمل خاص بها سواءا من المنزل أو من الخارج بقصد المساعدة على تفيير الوضع الاقتصادى والاجتماعى للأسرة.

ذوى الاحتياجات الخاصة disabled:هناك اتفاق عام على أن هذا المصطَلح استخدم كتسمية لمجموعة الأشخاص الذين لا يستطيعون ممارسة حياتهم بشكل طبيعي دون تقديم رعاية خاصة لهم او بأنّهم الأشخاص الذين يُعانون قصور فكري، أو عصبي، أو حسي، أو مادي، أو مزيج من هذه الحالات كلها بشكل دائم في التعامل مع مختلف المعوقات والحواجز والبيئات، مما يمنعهم من المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع بالشكل الذي يضعهم على قَدم المساواة مع الآخرين ، بالإضافة إلى حاجتهم لخدمة تفوق الخدمة المقدمة لأقرانهم من نفس العمر، ويفضل استخدام هذا المصطلح كبديل لمصطلح المعاقين ((UNESCO 2015

المحور الأول: الإطار المنهجي

-موضوع البحث وأهدافه : تتناول هذه الدراسة بالتحليل بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة العربية , كذلك تحليل لبعض بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة الأجنبية وذلك للوصول الى رؤية نقدية يمكن من خلالها وضع خلاصة لتطوير بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين وإدماج الفئات المهمشة فى ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الجديدة .

-تستهدف هذه الدراسة تحليل الاطر النظرية والمنهجية للدراسات الحديثة فى بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة مع مقارنة الاتجاهات البحثية والاطر النظرية والمنهجية لهذه الدراسات فى كل من االبحوث العربية والأجنبية

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فى ندرة الدراسات التى تقوم بعرض تحليلى نقدى لبحوث استخدام مواقع

التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة وخاصة الدراسات التى تقارن بين الدراسات العربية والأجنبية، وأيضا تواكب الدراسة التطور العلمى والبحثى من مستحدثات تكنولوجية (مواقع التواصل – الاعلام الرقمى) ومصطلحات علمية فى مجال بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة كما تتماشى الدراسة مع الاهتمام بتنشيط الحملات الاجتماعية فى تمكين الفئات المهمشة داخل المجتمع فى ظل الظروف الاجتماعية والصحية السائدة بسبب فيروس كوفيد 19 وما ترتب عليه من سلوك اجتماعى.

أهداف العرض التحليلي :

١-رصد الدراسات التي تناولت الاتجاهات الحديثة في تحليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشةخلال الفترة من عام ٢٠١٥ م حتى نهاية عام ٢٠٢٠ م، في مختلف الاتجاهات البحثية.

٢-تحديد الموضوعات والقضايا البحثية للدراسات التي اهتمت بتحليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة خلال فترة الدراسة، والمقصود بتحليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعى في هذا العرض النقدي، تحليله وفق ارتباطه الموضوعي، أيا كانت أداة التحليل التي تم توظيفها في إطار الدراسة التي تناولته، وأيا كانت الصيغة أو المسمى.

٣-رصد وتحليل الأطر النظرية والمنهجية المستخدمة في بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين المهمشين بالإضافة إلى رصد أهم النتائج التي توصلت إليها هذه البحوث.

٤-تقديم رؤية نقدية لبحوث تحليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة وفقاً للموضوعات البحثية والأطر النظرية والمنهجية التي قدمتها، مع المقارنة بين البحوث (الأوروبية، والأمريكية، والعربية، والأسيوية،) من حيث الإسهامات المعرفية والتطبيقية لكل منها.

٥-الوصول الى استخلاص رؤية نقدية يمكن من خلالها تطوير بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة العربية استنادا الى قاعدة معلومات بشان التراث العلمى السابق فى هذا المجال والذى يسمح للباحثة بإجراء عملية الرصد والتحليل والنقد .

منهجية الدراسة وأدواتها (إجراءاتها)

تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات التحليلية من المستوى الثانى second analysis التى تعتمد على المراجعة العلمية والتحليلية للبحوث المنشورة فى دوريات عربية واجنبية حول بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة من خلال حصر هذه البحوث والتحليل الكيفى لنتائجها ورصد الخلاصات العامة من خلال رؤية نقدية لها , كما تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسوح من خلال مسح البحوث العربية والاجنبية التى تناولت بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة وقد تحدد الاطارالزمنى من عام 2015 وحتى 2020 وقد تم اختيار تلك الفترة لتناسبها مع الموضوعات التى ظهرت فى هذه الفترة على الرغم من ندرة البحوث العربية فى هذا المجال فى المكتبة العربية والتى سعت الباحثة لإجراء مسح شامل لجميع بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة التى انتجتها الجهات العلمية والأكاديمية والبحثية فى هذا المجال فى حدود ماتم الوصول اليه .

مجتمع الدراسة والعينة :

ركزت هذه الدراسة على بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة الأجنبية والعربية خلال الفترة من 2015 وحتى 2020 وتنتمى عينة الدراسة للعينة المتاحة وتضم 36 دراسة عربية والدراسات الأجنبية (43 دراسة) وهى دراسات تم نشرها فى السنوات الأخيرة من 2015 إلى 2020 فى دوريات علمية محكمة وهى التى خضعت للتحليل.

-كما استعانت الباحثة فى جمع الدراسات الأجنبية والعربية عينة الدراسة بقواعد البيانات العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت وعدد من المواقع الأكاديمية،ومواقع المجلات العلمية العربية بالاضافة الى مكتبات الكليات وتمثلت فى المصادر الآتية: مكتبة كلية الإعلام جامعة القاهرة، والمكتبة المركزية لجامعة عين شمس، ومكتبة كلية الإعلام جامعة الأزهر، وغيرها من الجامعات المصرية، ومجلدات بحوث المؤتمرات العلمية في مجال الإعلام، مع المجلات العلمية مثل: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، والمجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، والمجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، والمجلة العلمية لبحوث الصحافة. قواعد البيانات والمعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت مثل:

جدول رقم (1)

قواعد البيانات التى اعتمدت عليها الدراسة

- قاعدة بيانات Proquest	- قاعدة بيانات Emerald Insight
- قاعدة بيانات Scopus	- قاعدة بيانات EBSCO
- قاعدة بيانات All Academic	- قاعدة بيانات Springer
- قاعدة بيانات Google Scholar	- قاعدة بيانات gate.research
- قاعدة بيانات Willey	- المكتبة الرقمية الخاصة بدار المنظومة.
- قاعدة بيانات Sage Publication	- موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- قاعدة بيانات Web of Science	- المكتبة الرقمية الخاصة ببنك المعرفة المصري.

وتم البحث في هذه القواعد على المجلات العلمية الأجنبية الآتية:

Journal of Learning Disabilities	Journal of Educational science
Social and Behavioral Sciences	Journalism & Mass Communication Quarterly
Journal of computer Assisted Learning	CYBERPSYCHOLOGY, BEHAVIOR, AND SOCIAL NETWORKING
International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT)	International Journal of Business and Economic Affairs (IJBEA)
the International Communication Gazette	Journal of Communication and Media Technologies
European Journal of Communication	International Journal of Linguistics

Journal of Intellectual & Developmental Disabilities	Information, Communication & Society
Journal of Development and Management Studies	American International Journal of Social Science Research
INTERNATIONAL JOURNAL OF LIFELONG EDUCATION	International Journal of Communication
Journal of Psychosocial Research on Cyberspace	Social Media & Society
Journal Of Humanities And Social Science	Journal of Psychosocial Research on Cyberspace

وتضمنت عينة التحليل كافة البحوث والدراسات التي تم الحصول عليها، خلال الفترة الزمنية الممتدة من بداية عام ٢٠١٥م وحتي نهاية عام ٢٠٢٠م ،وهى الدراسات التى خضعت للتحليل فى هذه الدراسة , مع استبعاد الدراسات التي لا ترتبط بهدف العرض التحليلي، وذلك من أجل الخروج ببعض المؤشرات الكمية التي تفيد الباحثة في الحصول على نتائج موضوعية، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة تصنيف الدراسات والبحوث في إطار الاتجاهات البحثية تمهيداً لعمل تحليل نقدي مقارن لهذه الاتجاهات التى تم الحصول عليها في مجال دراسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة.

١- أنواع البحوث من حيث لغة النشر:

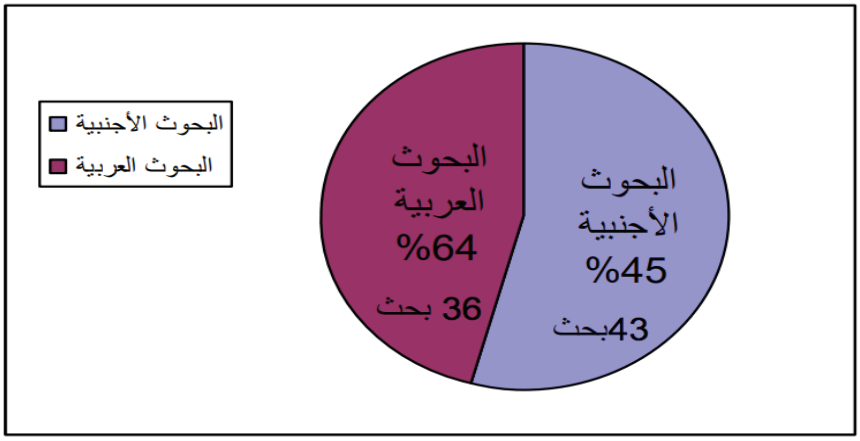

شكل رقم (١)
أنواع البحوث من حيث اللغة المنشورة بها

ويلاحظ من الشكل السابق أن البحوث العربية قد استحوذت على نسبة كبيرة ٦٤٪ من اجمالى الدراسات نظرا لاهتمام المدرسة العربية فى السنوات الأخيرة بذوى الاحتياجات الخاصة وكذلك تمكين المراة العاملة والسعى لاكتسابها حقوقها السياسية والمجتمعية كاملة وتخصيص نسبة ثابتة لها بمجلسى النواب والشيوخ المصرى مما ادى الى حراك مجتمعى, نتج عنه دراسات وبحوث فى العديد من الدول العربية وخاصة الخليجية (الامارات – السعودية)

٢- أنواع البحوث من حيث المدارس البحثية :

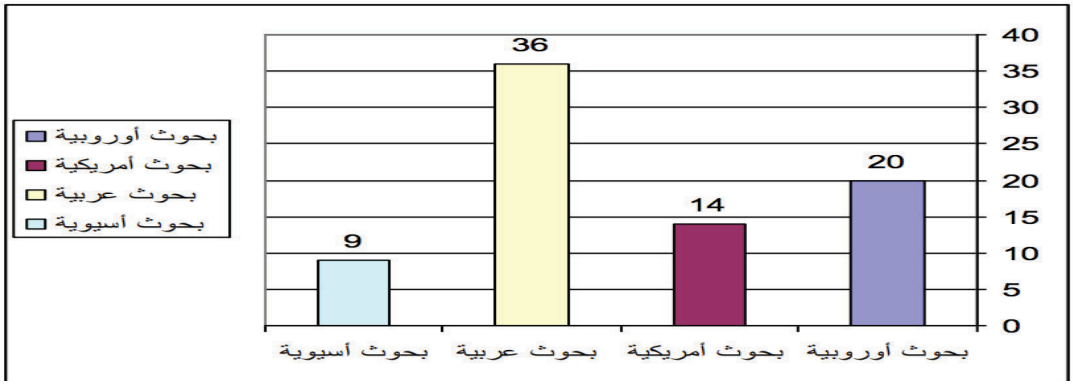

شكل رقم (٢)

توزيع البحوث حسب المدارس البحثية

يوضح الشكل السابق مدى إسهام المدارس المختلفة فى بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة ونجد ان المدرسة العربية قد ساهمت بعدد كبير من البحوث التى خضعت للدراسة باجمالى ٣٦ دراسة بينما ساهمت المدرسة الأوروبية بنحو ٢٠ دراسة والمدرسة الأمريكية بنحو ١٤ دراسة أما المدرسة الاسيوية (شرق آسيا) نجد أنها قد ساهمت بنحو ٩ دراسات فقط على الرغم من اهتمام تلك الدول بالفئات المهمشة خاصة كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة وترجع الباحثة كثافة الإنتاج العربى فى هذا الموضوع لاهتمام الدول العربية خلال السنوات الأخيرة بتلك الفئات المهمشة والعمل على توفير كافة الامكانات المادية والبشرية لخدمة تلك الفئات وإدماجهم بالمجتمع فى صورة طبيعية ٣- سنوات النشر:

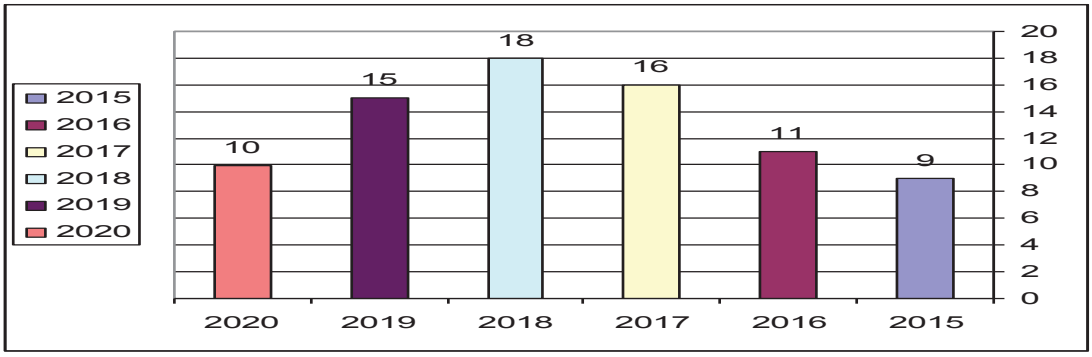

شكل رقم (٣)

ترتيب البحوث حسب سنوات النشر

ويلاحظ من الشكل السابق ان حجم الاهتمام ببحوث تحليل دور مواقع التواصل الاجتماعي فى تمكين المهمشين تكاد تكون متساوية خلال الفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠١٩ وبزيادة طفيفة عن السنوات ماقبلها ومابعدها ليدل ذلك على اهتمام الدراسات والبحوث خلال تلك الفترة بقضايا الفئات المهمشة وخاصة (المراة العاملة وذوى الاحتياجات الخاصة) خاصة بالدول العربية .

المحور الثانى: الاتجاهات العلمية العالمية الحديثة في مجال بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة فى البحوث العربية والأجنبية

قامت الباحثة بمراجعة وتحليل مجموعة من البحوث العربية والأجنبية التى تتناول دراسة بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة بالإضافة إلى وضع رؤية نقدية لها من حيث الموضوعات البحثية – المناهج البحثية - الأطر النظرية

ونستعرضها من خلال :

المبحث الأول : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين ذوى الاحتياجات الخاصة:

المبحث الثانى : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين كبار السن

المبحث الثالث : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين المراة العاملة

المبحث الرابع : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين اللاجئين

جدول رقم (٢)

يوضح عدد الدراسات في كل مبحث من مباحث تحليل

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فى تمكين الفئات المهمشة فى الدراسات العربية والأجنبية

م	النتائج / الاتجاهات	التكرار	النسبة
1	مواقع التواصل الاجتماعى وتمكين ذوى الاحتياجات الخاصة.	32	40.5%
2	.مواقع التواصل الاجتماعى وتمكين كبار السن	13	16,5 %
3	. مواقع التواصل الاجتماعى وتمكين المراة العاملة	21	26.6 %
4	.مواقع التواصل الاجتماعى وتمكين اللاجئين	13	16,4 %
	المجموع	79	100 %

المبحث الأول : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين ذوى الاحتياجات الخاصة:

تناولت دراسات هذا المبحث الدراسات الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة من (الصم والبكم والمكفوفين وذوى الإعاقة الحركية والفكرية)

ففى دراسة MACK وآخرون (2020)حول إتاحة التطبيقات الاجتماعية لفئة الصم , تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام تلك الفئة من مستخدمى لغة الإشارة لمنصات مواقع التواصل الاجتماعى مع التركيز على الكيفية التى

يتشاركون بها المحتوى والعقبات التى تقف أمامهم وتمثلت أشكال المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى النشر عبر الأخبار على الصفحة الرئيسية مثل Facebook Feed والنشر عبر مجموعة صغيرة من الصم و تناولت دراسة (Kayla وآخرون 2019)بناء الأفراد ذوى الإعاقة للتجمعات وتشارك المعرفة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى وتهدف الدراسة الى التعرف على استخدام فئة ذوى الإعاقة لمواقع التواصل الاجتماعى ودور تلك المواقع فى تشارك المعرفة وبناء التجمعات الالكترونية بين أفراد تلك الفئة. واظهرت النتائج انه يجب ان يكون هؤلاء الأفراد قادرين على تحمل تكاليف تلك التكنولوجيا من حاسبات وهواتف محمولة دراسة (Borgströmواخرون2019)بعنوان الشباب ذوى الإعاقة الفكرية ومواقع التواصل الاجتماعى: مراجعة للدراسات السابقة وتحليل للأفكار وتوصلت الدراسة الى ستة موضوعات يدور حولها تحليل الأفكار للأبحاث وهى الفرص والمخاطر والتبرع والاباحية والهوية والمعوقات والدعم , وكان الغرض من النقاش توفير حماية لذوى الاحتياجات الخاصة من مخاطر الانترنت , وفى دراسة (فهيم 2019) حول تعرض ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التفاعل الاجتماعى لديهم دراسة تحليلية وميدانية وهدفت الدراسة التعرف على أثر تعرض الشباب ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعى على تحقيق الحضور والتفاعل الاجتماعى لديهم، وجاءت أهم نتائج الدراسة في مدي فعالية موقع Facebook في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة علي الإندماج مع باقي أفراد المجتمع من خلال تكوين الصداقات والتواصل المستمر مع الأصدقاء والمعار. أما دراسة(إسماعيل 2019)معالجة المواقع الإلكترونية لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها باتجاهات النخبة المصرية تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الصحف والمواقع الالكترونية فى التوعية بحقوق الأطفال المرضى والوقوف على أوجه القصور فى اهتمام المواقع الالكترونية فى تناولهم لحقوق الأطفال المرضجاءت قضايا الحقوق الصحية في مقدمة قضايا حقوق الأطفال المرضى التي تناولتها تلك المواقع (صبري 2019) هدف البحث إلى قياس أثر الكتاب الصوتى الرقمي فى تنمية مهارات التعبير الشفوى باللغة الإنجليزية لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية ومن أجل ذلك تم إعداد قائمة بمهارات التحدث فى اللغة الإنجليزية وتم دراستها من خلال الكتاب الصوتى الرقمي ولاحظ الباحث ارتفاع أداء الطلاب المكفوفين فى اختبار مهارات التحدث المرتبط بمهارات التعبير الشفوى باللغة الإنجليزية لدى الطلاب المكفوفين بالصف الأول الثانوي وذلك استنادا إلى النظرية التفاعلية التى نشأت نتيجة للتفاعل بين نظريات اكتساب اللغة الثانية والمدخل الاتصالى لتعلم اللغة الإنجليزية وفى دراسة (Hasfi 2019) بعنوان «فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل ذوي الحاجات الخاصة في المشاركة السياسية من خلال نظرية المجال العام»،اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام الباحث بتحديد فترة زمنية قدرها 3 أشهر وهي الفترة التي كانت فبيل الانتخابات الرئاسية في اندونيسيا عام 2019 حيث قام بتحليل 2368 منشور، وأشارت نتائج الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في تكوين رأي عام فيما يتعلق بالقضايا السياسية مثل الانتخابات الرئاسية في إندونيسيا عام 2019، بل أيضا ترسيخ مبدأ المساواة في الحياة life equality بين جميع أطياف المجتمع، وفى دراسة (Hasfi 2019) ودراسة (Pepra2019) بعنوان «فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة Sunyani»، حيثاعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 279 من ذوي الاحتياجات الخاصة للتعرف علي أسباب استخدام الشبكات الاجتماعية في النشاط السياسي، ومن خلال الاستقصاء الالكتروني، وأشارت نتائج الدراسة الي أن العوامل الرئيسية التي دفعت ذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية هي التكلفة المنخفضةcost effectiveness في استخدام تلك المواقع، والتغطية الواسعة لتلك المواقع لجميع اخبار التي تخص الدولة wider coverage، بالإضافة الي توفير الوقت عند التعامل مع تلك الشبكات الاجتماعية less time consuming وفى دراسة (حتاملة والصمادى 2019)حول دور

التقنيات المساندة الخاصة بالمكفوفين وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التقنيات المساندة الخاصة بالمكفوفين فى تمكينهم الاجتماعى وبلغت العينة 164 مكفوفا وأظهرت النتائج عن وجود دور هام لمختلف التقنيات المساندة التى يستخدمها المكفوفين سواء الأجهزة الناطقة أو الأدوات التعليمية والألعاب وأدوات التوجيه والتنقل والأدوات المنزلية فى تمكينهم الاجتماعى وان المكفوفين يعتقدون ان التقنيات المساندة الخاصة بهم لها دور هام فى تمكينهم الاجتماعى.(زكريا 2019)حول استخدام الانترنت وعلاقته بالتفاعل الاجتماعى والسياسى لذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر, تسعى الدراسة إلى التعرف على تأثير الانترنت على التفاعل الاجتماعى والسياسى لذوى الاحتياجات الخاصة المعاقين جسدياً من مستخدمى الانترنت، وذلك فى ضوء حركة 7 مليون معاق التى تكونت فى بدايتها عن طريق شبكة الانترنت وأوضحت النتائج .أن الانترنت تعتبر مصدر هام ومؤثر فى تفاعلهم الاجتماعى على شبكة الويب عن طريق التواصل سواء مع أصدقائهم الذين تعرفوا عليهم من الانترنت أو أصدقائهم الفعليين فى المجتمع الحقيقى وان ذوى الاحتياجات الخاصة متفاعلين اجتماعياً ومتواصلين مع أصدقائهم. وفى دراسة (مصطفي 2018)حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية أولياء الأمور بكيفية مواجهة احتياجات ذوي الإعاقات النمائية والفكرية وتهدف الدراسة التعرف على كيفية مواجهة احتياجات ذوي الإعاقات النمائية والفكرية وفقاً لنظرية الاستخدام والاعتماد على الوسيلة. ونتيجة للاهتمام المباشر من قبل أصحاب القرار والمختصين والباحثين وأولياء الأمور والإعلاميين , وكذلك ما صدر من تشريعات وقوانين تلزم المجتمعات بتقديم الرعاية التربوية والاجتماعية والصحية الملائمة لهؤلاء الأفراد لتمكينهم داخل المجتمع، وفى دراسة (Magnus 2018)هدفت الدراسة إلي التعرف علي الاستمالات والاستراتيجيات المستخدمة من قبل مواقع الانترنت في نشر الأخبار والموضوعات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في إندونيسيا، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي الشامل، حيث قام باختيار تحليل 62 موقع اندونيسي بالإضافة إلي التعرف علي اتجاهات عينة من الجمهور الاندونيسي قوامها 262 مفردة بحثية من خلال استخدام استمارة الاستقصاء ، وأشارت نتائج الدراسة أن تلك المواقع ساهمت بشكل كبير في تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة حقوقهم الدستورية والاجتماعية، وعلى الجانب الأخر اثبت (عوالمية 2018)علاقة التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال بالإدماج الإجتماعي للمكفوفين محاولاً استعراض هذه التكنولوجيات وبيان جملة الآثار الإيجابية والسلبية ليصل الى بيان كيف ساهمت تلك التكنولوجيا في إدماج المكفوفين من خلال ذكر بعض نماذج هذه التكنولوجيات الهادفة الى تدعيم فكرة الإدماج، وقد أثبتت الدراسة مدى أهمية التكنولوجيا في حياة المكفوفين، أما دراسة (Chadwick و Fullwood 2018) بعنوان الحياة الالكترونية مثل الآخرين: العلاقة بين الهوية وتحديد الذات ومواقع التواصل الاجتماعى لدي البالغين من ذوى الإعاقة الذهنية فقد سعت الى التعرف على حسابات البالغين من ذوى الإعاقة الذهنية الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى والعلاقة بين خبراتهم على مواقع التواصل الاجتماعى وإحساسهم بذاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية والهوية. واختير المبحوثين من بريطانيا. واظهر التحليل أن معظم الأصدقاء عبر الانترنت هم أنفسهم الأصدقاء بالواقع لدى البالغين من ذوى الاعاقة الذهنية.وكانت من أنشطة المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعى التناقش حول الصور المتشاركة ومشاركة صور من حياتهم الشخصية ومشاركة اهتمامتهم والأشياء التى يقضون فيها أوقاتهم دراسة (Marios واخرون 2018) حول التعلم الالكتروني للصم تهدف تلك الدراسة الى التعرف على الطريقة التى يتعلم بها الصم من البالغين واظهرت النتائج أن المبحوثين لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام أشكال التعلم الالكتروني ولكن مع تجنب النصوص المكتوبة الطويلة حيث انهم يملكون سعة محدود للذاكرة والتذكر للنصوص الطويلة. وان الدروس الالكترونية يجب ان تكون قصيرة ومتسلسلة اذ يفضلون التعرض الى سلسلة من الدروس التى تخص موضوع محدد. وتناولت دراسة (Guimarães و Fernandes 2018) حول مواقع التواصل الاجتماعى باعتبارها مصدراً للغة الإشارة كلغة للثقافة والهوية ودمج فئة الصم وتهدف الدراسة الحالية إلى

التعرف على آراء الطلاب الجامعيين الصم حيث ظهرت تطبيقات افتراضية تسمح للمستخدم بإنتاج وتشارك المحتوى باستخدام لغة الإشارة, حيث تسمح تلك المواقع باستخدام الفيديوهات بلغة الإشارة وهى من أهم الخواص التى يهتم بها الصم فى مواقع التواصل الاجتماعى ووافق كافة المبحوثين على استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى لما فيها من إمكانات للفيديو لإرسال رسالة عبر الفيديو أو لتعلم إشارات الجديدة التى تخص الصم فى أقاليم اخري وفى دراسة(Mammadova و Ahmadov2017) حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على دمج الاشخاص ذوى الإعاقة فى المجتمع الحديث تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على التأثير الرئيسي لمواقع التواصل الاجتماعى على الطريقة التى يتم بها دمج الأشخاص ذوى الإعاقة فى المجتمع الحديث ومن بين أسباب عدم استخدام كثير من ذوى الإعاقة لمواقع التواصل الاجتماعى ارتفاع تكلفة تلك التكنولوجيات بالنسبة لهم.. ودراسة (زكى 2017) بعنوان دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب ذوى الإحتياجات الخاصة والتى تهدف إلى معرفة الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية السياسية لدى عينة من ذوى الإحتياجات الخاصة، ودراسة Scholz) و , (2017 Betulبعنوان «العوامل الاجتماعية المتعلقة باستخدام الانترنت من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة في أوروبا، وفى دراسة (أبو ملحم 2017) حول دور التقنيات التكيفية الحديثة فى دمج المكفوفين وتمكينهم فى المجتمع الاردنى: دراسة ميدانية من وجهة نظر المكفوفين هدفت الدراسة إلى محاولة فهم واقع الأشخاص المكفوفين فى المجتمع الاردنى من حيث قدرتهم على التكيف والاندماج فى مختلف النشاطات الاجتماعية ثم محاولة الكشف عن دور التقنيات الحديثة الخاصة بالمكفوفين فى تفعيل هذا التمكين والدمج المجتمعى وذلك من وجهة نظر المكفوفين أنفسهم باعتماد عينة قصدية تكونت من 52 مكفوفا .وتوصلت الدراسة الى ان هناك دور مهم للتقنيات التكيفية الحديثة التى يستخدمها المكفوفين فى زيادة دمجهم وفاعليتهم الاجتماعية, ودراسةSorbring, Martin(2017) عن دور الأم في تسهيل استخدام الانترنت من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة , دراسة (Toofaninejad واخرون2017) حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعى للطلاب الصم وضعاف السمع فى المجال التعليمي: تهدف تلك الدراسة إلى استعراض الدراسات التى تناولت استخدام فئة الطلاب الصم وضعاف السمع لمواقع التواصل الاجتماعى وذلك بغرض الاستفادة من نتائج تلك الدراسات فى تقديم لمحات للفرص والتحديات التى تواجه كلا من الدارسين والطلاب عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ومنها مشكلات متعلقة بالخصوصية وإدارة الوقت والمحتوى غير الملائم والعزلة والرفض الأبوي لتبني تلك التكنولوجيا. وأكدت الدراسة ان البحث فى مجال تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعى على تعلم الطلاب الصم مازال منطقة بحثية فقيرة تحتاج الى المزيد من الاكتشاف., دراسة (Smith2017) حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعى كمنصة لنشر العدالة الاجتماعية داخل مجتمع الصم كاقلية ثقافية ولغوية من خلال توظيف لغة الإشارة الامريكية وتمثل الإطار المعرفي للدراسة فى مناقشة هوية وثقافة الصم، والحركة الاجتماعية للصم ولغة الاشارة البصرية وعلاقتها بالتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعى. وتم توظيف المنهج الكيفي واستخدام التحليل الكيفي لعينة من الناشطين الصم واظهرت النتائج:ان المبحوثين يشعرون بالعزلة داخل أسرهم التى لاتستخدم لغة الإشارة وخاصة وقت التجمعات الأسرية بالأجازات وتشير الدراسة أن الطريق مازال طويلا لتحقيق حقوق مجتمع الصم إذا لم يتم تغيير الأنظمة التعليمية والصحية والثقافية لتكون متاحة لتلك الفئة كما اجرت (Voykinskaوآخرون، 2016) دراسة حول سؤال مؤداه «كيف يتفاعل العميان مع المحتوي البصري على خدمات شبكة العمل الاجتماعي» وهدفت الدراسة استكشاف الدافعية لدى العميان و التفاعلات والمواقف المختلفة لهم مع المحتوى البصري على خدمة الشبكة الاجتماعية وعن تجاربهم اليومية على مواقع التواصل الاجتماعي - الفيس بوك نموذجا وخصوصاً عن تفاعلاتهم مع المحتوى البصري، وفى دراسة (Fullwood واخرون 2016) بعنوان ادراكات المخاطر والفوائد لاستخدام الانترنت بين الأفراد ذوى الإعاقة الذهنية وهدفت الدراسة الى التعرف على

آراء الأفـراد مـن ذوى الإعاقـة الذهنيـة والأفـراد الطبيعيـين تجـاه مخاطـر وفوائـد اسـتخدام الانترنـت وباسـتخدام المنهـج الوصفـى ومـن عينـة مكونـة مـن 166 مـن الأشـخاص الطبيعيـين ومـن مـن لهـم اتصـال بأشـخاص ذوى إعاقـة ذهنيـة سـواء بشـكل دائـم أو متقطـع, كشـف التحليـل أن أكـبر المخاطـر المدركـة للتواجـد الكترونيـا بـين الأشـخاص ذوى الإعاقـة الذهنيـة هـو التعـرض للتهديـد أو التحـرش الجنـسي أو تقديـم معلومـات شـخصية أكـثر مـن الـلازم للآخريـن أمـا بالنسـبة للفوائـد فـإن الأشـخاص ذوى الإعاقـة الذهنيـة كانـت مـن أهـم الفوائـد وجـود أنشـطة الكترونيـة مخصصـة لحالاتهـم واشـتراكهم فى المجموعـات الاجتماعيـة والحفـاظ عـلى صدقاتهـم والاشـتراكات فى مجموعـات الدعـم أمـا دراسـة (Caton و Chapma2016) بعنـوان اسـتخدام مواقـع التواصـل الاجتماعـى والأفـراد ذوى الإعاقـة الذهنيـة: مراجعـة بحثيـة فقـد هدفـت تلـك الدراسـة إلى مراجعـة البحـوث والدراسـات التـى أجريـت فى مجـال اسـتخدام ذوى الإعاقـة الذهنيـة لوسـائل الإعـلام الاجتماعيـة وذلـك بغـرض الوصـول الى الكيفيـة التـى تسـتخدم بهـا تلـك الفئـة وسـائل الإعـلام الاجتماعيـة وخبراتهـم فى اسـتخدامها وخلصـت نتائج المراجعـة البحثيـة الى ان الأشـخاص ذوى الإعاقـة الذهنيـة أصبـح لديهـم خـبرات ايجابيـة فى اسـتخدام مواقع التواصـل الاجتماعى وتمثلـت أهـم خبراتهـم الايجابيـة فى تكويـن صداقـات وتطويـر الهويـة الاجتماعيـة وتقديـر الـذات والترفيـه وأظهـرت الدراسـة نقصـا شـديدا فى البحـوث والدراسـات التـى تناولـت الإعاقـة الذهنيـة واسـتخدام وسـائل الاتصـال الاجتماعيـة وفى دراسـة (أيـوب 2016) حـول إسـتخدام شـبكات التواصـل الاجتماعـي في الاندمـاج الجامعـي لـدى الشـباب الجامعـي ذوي الاحتياجـات الخاصـة وهدفـت الدراسـة الى الكشـف عـن اسـتخدامات الشـباب الجامعـى مـن ذوي الاحتياجـات الخاصـة لنوعيـة مواقـع التواصـل الاجتماعـيّ الأكـثر اسـتخدامًا لديهـم والسـعي لمعرفـة الدوافـع الأساسـية وراء الدخـول لتلـك المواقـع وأشـارت النتائـج إلى أن الممارسـات والأنشـطة الإلكترونيـة لهـذه الفئـة عـبر شـبكة الإنترنـت وعـبر شـبكات التواصـل الاجتماعـيِّ قـد زادت مـن حجـم المعرفـة لديهـم كذلـك زيـادة تأثُّـر الشـباب الجامعيِّ مـن ذوي الاحتياجـات الخاصـة بآثار العولمـة والعـالم الافتراضوأجرت (المقابليـة, وآخـرون 2016)دراسـة هدفـت مـن خلالهـا إلى كشـف وتحليـل وتفسـير اسـتخدامات المكفوفـين المختلفـة لشـبكات التواصـل الاجتماعـي ودوافـع اسـتخدامهم لهـا، والإشـباعات المتحققـة مـن تلـك الإسـتخدامات، واعتمـدت الدراسـة عـلى إسـتبيان في نسـختيه الإلكترونيـة والورقيـة لعينـة مكونـة مـن ٧٣ مكفوفـة مـن سـلطنة عـمان، وتشـير النتائـج إلى أن أهـم الأسـباب التـي تعيـق المسـتخدمين مـن الدخـول إلى شـبكات التواصـل الاجتماعـي هـي عـدم امتلاكهـم للوقـت الـكافي، وعـدم معرفتهـم بطريقـة الدخـول، وفى نفـس هـذا الصـدد أجـرى (البنـا, 2016) دراسـة بعنـوان اسـتخدام المكفوفـين لمواقـع التواصـل الإجتماعـي وعلاقتـه بمسـتوى التوافـق النفـسي لديهـم، اسـتخدمت الدراسـة منهـج المسـح، كـما اعتمـدت عـلى منهـج العلاقـات المتبادلـة، وطبقـت الدراسـة عـلي عينـة مـن 150 مفـردة مـن الأطفـال المكفوفـين في أقاليـم الجمهوريـة، وتوصلـت الدراسـة إلى عـدة نتائـج منهـا وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بـين المكفوفـين في دوافـع اسـتخدامهم لمواقـع التواصـل الإجتماعـي (التعليـم والإقامـة) كـما أثبتـت الدراسـة وجـود فـروق بـين المبحوثـين تبعـاً للإشـباعات المتحققـة لديهـم مـن اسـتخدامهم لمواقـع التواصـل الإجتماعـي تبعـاً لمتغـير الإقامة،دراسـة (Beaver 2016)حـول تمكـين فئـة الصـم مـن خـلال مواقـع التواصـل الاجتماعـى خـلال وقـوع الكـوارث الطبيعيـة فى اسـتراليا , تهـدف الدراسـة إلى التعـرف عـلى أهميـة مواقـع التواصـل الاجتماعـى لتلـك الفئـة مـن الصـم وضعـاف السـمع خـلال أوقـات الطـواري والأزمـات وتـم اسـتخدام اللغـة الاسـترالية لمخاطبـة الصـم والبكـم بجانـب اللغـة الإنجليزيـة وأظهـرت الدراسـة أن المبحوثـين مـن فئـة الصـم وضعـاف السـمع يسـتخدمون مواقـع التواصـل الاجتماعـى للتواصـل مـع أفـراد الأسرة والأصدقـاء خاصـة مـع هـؤلاء الذيـن لا يملكـون أرقـام هواتـف أصدقاءهـم كـما تسـمح لهـم بالتواصـل مـع شركاء الحيـاة واسـتقبال المعلومـات بشـكل فـوري خاصـة وقـت الطـوارئ والاطمئنـان عـلى شركاء الحيـاة وجعـل أقرانهـم يطمئنـون عليهـم (حكـم والخطـاب 2016)درجـة اسـتخدام التكنولوجيـا المسـاندة وأثرهـا عـلى دافعيـة التعلـم لـدى الطـلاب المكفوفـين فى الأردن. تعنـى هـذه الدراسـة بالكشـف عـن درجـة اسـتخدام التكنولوجيـا المسـاندة مـن

جانب المكفوفين وذلك من خلال اختيار عينة مكونة من 60 طالبا وطالبة من المكفوفين فى الفئة العمرية 11-9 فى مؤسسات التعليم الخاصة بالمكفوفين فى عمان فى العام الدراسي 2013/2014 والعمل على تقسيم العينة الى مجموعتين (مستخدمى التكنولوجيا، غير مستخدمى التكنولوجيا) وإجراء المقابلة مع المكفوفين مستخدمى التكنولوجيا البالغ عددهم 30 طالبا وطالبة كما تهدف الدراسة إلى مقارنة الفروق فى الدافعية للتعلم لدى المجموعتين من خلال تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على جميع أفراد عينة الدراسة. أشارت النتائج إلى أن التكنولوجيا اللمسية الأكثر استخدامات من جانب.وجاءت الفروق لصالح المكفوفين مستخدمى التكنولوجيا (إدريس 2015)العوامل المؤثرة في استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للمواقع الالكترونية وعلاقتها بالوعي المعرفي بقضاياهم أهمية دراسة الإتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة، لما لها من تأثيرات إيجابية أو سلبية على إمكانية دمجهم في المجتمع.وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي، وإدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي المقدم عن ذوي الاحتياجات الخاصة وقضاياهم لصالح ذوي التعليم المنخفض، كذلك.دراسة (Ammari و Schoenebeck 2015)حول التمكين الشبكي على الفيسبوك بين الآباء الذين لديهم اطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية, أن نظريات التمكين توضح وتفسر كيف يكتسب الجمهور التحكم الشخصي والسياسي فى اتخاذ الفعل بغرض تحسين حياتهم. واعتمدت الدراسة على نظرية التمكين كإطار نظري لها وأعرب بعض المبحوثين أنهم استخدموا مجموعات الفيسبوك لتقديم عرائض Petitions لطلب التغيير على مستوى المؤسسات المحلية او القومية او على المستوى التشريعي بما يخدم فئات ذوى الاحتياجات الخاصة ومن بينهم اطفالهم. بينما هدفت دراسة بينما هدفت دراسة (عبد ربة 2015) الى التعرف على تأثير استخدام الإنترنت على التفاعل الإجتماعي لذوى الإعاقة البصرية والتعرف على أهم الموضوعات التى يفضلها ذوى الإعاقة على الإنترنت، وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة إرتباطية بين استخدام المبحوثين للإنترنت وزيادة تفاعلاتهم الإجتماعية حيث وجدت الدراسة زيادة أعداد أصدقائهم عبر الإنترنت

المبحث الثانى : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين كبار السن

وفى دراسة (عبده، 2020) حول دوافع استخدامات كبار السن للانترنت وكانت عينة البحث عمدية قوامها 220 مفردة من كبار السن الذين تتراوح أعمارهم من 55- 75 عام من المستخدمين للانترنت وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الانترنت من الوسائل الإعلامية الأولى التى يحرص كبار السن على استخدامها وان المنزل من أكثر الأماكن التى يتلاءم مع نمط حياة كبار السن لاختيار الوقت المناسب للاستخدام وتشير النتائج إلى أن كبار السن يستخدمون الانترنت بهدف الإطلاع على الأحداث والحصول على المعلومات فى مختلف المجالات واكتساب مهارات تواصل جديدة أكثر من استخدامهم للانترنت للترفيه والتسليه وفى دراسة(حسن 2018) حول التأثير الاجتماعي لعملية المتابعة الإخبارية لدى كبار السن عبر منصات الهاتف المحمول, تحددت المشكلة البحثية لهذه الدراسة في الكشف عن خصائص المتابعة الإخبارية لدى جمهور المستخدمين من فئة كبار السن عبر النوافذ والبوابات الإخبارية على الهاتف المحمول والتي قد تتشكل في منصات عدة مثل (مواقع إخبارية، تطبيقات إخبارية، خدمة رسائل إخبارية، خدمة وسائط متعددة، صفحات إخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر). ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستقصاء آراء عينة مكونه من (200) مبحوثاً من فئة كبار السن، الذين يبلغون من العمر 60 عاماً فيما يزيد. وخلصت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يأتي: -1 أفاد غالبية المبحوثين عينة الدراسة بالمتابعة الإخبارية المرتفعة، للأحداث الجارية خلال المرحلة العمرية الحالية عن ذي قبل, دراسة (Forsman 2018)حول جهود كبار السن للمشاركة الرقمية تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على مدى تفاعل كبار السن مع الواجهات الرقمية كأحد الطرق المهمة للتواصل والاندماج الاجتماعى، وأظهرت الدراسة ان

هناك تنوع فى مستويات المشاركة من جانب كبار السن مع الواجهات الرقمية من أصحاب الهواتف الذكية والتى أدت إلى سهولة استفادتهم من الواجهات الرقمية ولوحظ أن المبحوثين الذين تتجاوز أعمارهم 75 عاما غير مهتمين بالاتجاه الرقمي أو يرون أنهم عجوزين للغاية كما أوضح المبحوثين العقبات التى تعوق استخدامهم للتكنولوجيا والتى تتمثل فى نقص الخبرة والمعرفة وتكاليف الحصول على التكنولوجيا ولا يثقون فى التعامل مع التكنولوجيات الحديثة وصعوبات الحصول على الدعم لاستخدام التكنولوجيا. دراسة (عبده, 2017) علاقة كبار السن بمواقع التواصل الاجتماعي في إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات, سعت الدراسة إلى الكشف عن علاقة كبار السن بمواقع التواصل الاجتماعي في إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام كبار السن للمواقع الاجتماعية والدوافع النفعية وأوصت الدراسة بعرض لبعض البرامج الجديدة والمستحدثة على كبار السن وأخذ آرائهم تجاهها مثل الإنستجرام وهل يفضله كبار السن أم هناك خصائص للموقع الاجتماعية التي يفضلها هذه الفئة العمرية في التعامل والاندماج داخل المجتمع. وفى دراسة (حسين 2017) يأتي هذا البحث ليعالج موضوع دوافع استخدام كبار السن للفيس بوك والاشباعات المتحققة، ويهدف البحث الى معرفة عادات وأنماط استخدام كبار السن للفيس بوك والوقوف على ابرز دوافع كبار السن في استخدامهم للفيس بوك ، فضلاً عن تحديد ابرز الاشباعات التي تحققت لكبار السن من جراء استخدامهم للفيس بوك . وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج اهمهااتفق المبحوثون على أن ابرز الاشباعات المتحققة بفعل استخدامهم للفيس بوك هو جعلهم مطلعين على ما يدور من احداث وحقق لهم جواً تواصلياً مع الأصدقاء والأقارب, وفىدراسة (كاظم 2017) تحليلنقديللتراثا لعلمفىمجالاستخدامكبارالسنلتكنولوجياالاتصال. كشف مسح التراث العلمى عن تعدد الدراسات الأجنبية التى تناولت قضية تفاعل فئة كبار السن مع وسائل الاتصال الحديثة, حيث تنوعت مجالات وأهداف هذه الدراسات واختلفت الإجراءات المنهجية التى اعتمدت عليها. وهو ما يبرز أهمية هذا الموضوع وتنوع أبعاده فى التراث البحثى الغربى منذ أوائل فترة التسعينيات, ويعكس اهتمام الدول المتقدمة بهذه المرحلة العمرية واحتياجاتها ومشكلاتها فى إطار العلاقة بتكنولوجيا الاتصال.بينما غابت هذه القضية – فى حدود علم الباحثة – عن اهتمام الدراسات العربية التى أجريت فى السنوات الأخيرة, بالرغم من الانتشار الهائل لتقنيات الاتصال مع نهاية عقد التسعينيات وبداية الألفية الثالثة. ومن مراجعة هذه الدراسات اتضح أنها لم تتعرض سوى لعلاقة المسنين بوسائل الاتصال التقليدية فقط (الصحف – الراديو – التليفزيون), واستخداماتهم لهذه الوسائل, وصورتهم المقدمة فيها وفى دراسةTeng) و Joo 2017(حول تحليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعى بين فئة كبار السن فى ماليزيا وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كبار السن ومواقع التواصل الاجتماعى وكيف تؤثر تلك المواقع على حياتهم وكيف يوظفونها فى حياتهم. وكشفت النتائج أن غالبية المبحوثين من كبار السن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى للتواصل مع الأسرة والأصدقاء ولأغراض قضاء وقت الفراغ كما يختلف استخدامهم باختلاف احتياجاتهم ورغباتهم وتكشف النتائج تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على فئة كبار السن باعتبارها جماعة من جماعات الأقليات إذ تساعدهم فى فهم الأجيال الأصغر سنا بشكل أفضل وتقلل الفجوة بينهم. أما دراسة (Öngün2016)حول اختيار كبار السن لوسائل الإعلام وعلاقتها بإدراكهم للشعور بالوحدة تهدف الدراسة إلى إيجاد علاقة بين شعور كبار السن بالوحدة ونوعية الوسائل الإعلامية التى يختارونها للقضاء على هذا الشعور وأظهرت النتائج انه على الرغم من التحسن الملحوظ فى استخدام كبار السن لوسائل الإعلام بأشكالها الجديدة إلا أن الانقسام الرقمي مازال موجودا بين الشباب وكبار السن وتكشف نتائج الدراسة عن قضايا مهمة تعوق استخدام كبار السن للتكنولوجيا الحديثة منها نقص توفر البنية التكنولوجية والأمية الإعلامية واحتياجهم للمساعدة والتدريب على الاستخدام., وتناولت دراسة (Hayat2015)استخدام الانترنت وجودة الحياة لكبار السن تأثير

الانترنت على تحسين جودة الحياة لدى كبار السن وكيفية تمكينهم من التعامل مع أعمارهم بنشاط وأكدت الدراسات وجود علاقة بين العوامل النفسية وتحسين جودة الحياة واستخدام الانترنت وأن هناك علاقة ايجابية بين استخدام كبار السن وخبرتهم للحاسب الآلى والانترنت ومستوى الكفاءة الذاتية والرضا العام عن الحياة كما كا استخدام الحاسب الآلى له تأثير ايجابي على الرضا عن الحياة من خلال زيادة الاستقلال والحفاظ على الشبكات الاجتماعية والحصول على المعلومات الصحية, وفى دراسة (Deursen وآخرون 2015)حول فهم أسباب استخدام أو عدم استخدام الانترنت بين كبار السن: تهدف الدراسة الى التعرف على تفسير استخدام كبار السن للانترنت من عدمه وأجريت دراستين ميدانيتين على كبار السن من مستخدمى الانترنت فى نيوزيلندا واختيرت العينة بشكل عشوائي وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات وأظهرت نتائج الدراسة الأولى أن كبار السن من الذين يعيشون مع آخرين كان لديهم انترنت فى المنزل على عكس كبار السن الذين يعيشون وحدهم اما نتائج الدراسة الثانية فقد وجدت علاقة بين الاتجاه الايجابي نحو الانترنت وزيادة حجم الوقت المقضي (كاظم 2015)آثارالضعفالإدراكالمعتدلعلىاستخدامكبارالسنلتكنولوجياالاتصالويتمثلالغرضمنهذهالدراسةال كيفيةففهمالصعوباتالتىتتمثلمواجهتهاعندماستخدامالإنترنتمنقِبلمجموعةمنكبارالسنالذينيعانونمنالضعفالإدراكالمتوسطوغيرهمنأنواع العجزالإدراكالأخرىذاتالطبيعةوالشدةالمماثلةعينة الدراسة (7 مشاركين) وتم استخدام تدوين الملاحظات والمقابلات كأدوات لجمع البياناتأهم النتائج:كانتالغالبيةالعظممنالتحدياتترتبطبتصميمالمواقعالويبأوبإمكانيةالوصولإليها. وتضمنتالتحدياتالأخرى شاكلمعإجراءالبحثالناجحعنالمعلوماتباستخدامGoogle, والعقباتفالاستفادةمنقدراتومزاياالبريدالإلكترونى (مثلتحميلattaching وإرسالsendingالملفات).أما دراسة (عبد الوهاب 2015) حول محو الأمية الرقمية لكبار السن : دراسة لتصميم وإنشاء موقع إلكتروني تعليمي هدفت الدراسة إلى تقديم موضوع بعنوان محو الأمية الرقمية لكبار السن: دراسة لتصميم وإنشاء موقع إلكتروني تعليمي,واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من فئات كبار السن العرب بداية من سن ستين عاماً فأكثر. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن فيما يتعلق بالمحتوي (المادة العلمية) أجمعن المشاركات في تقييمهن لسهولة تحميل المادة العلمية من الموقع والذي جاء ممتاز بنسبة 100%، وأوصت الدراسة بضرورة أن تتبني الحكومات العربية مشاريع محو الأمية الرقمية لكبار السن على نطاق واسع، وأن تسعي لتوفير حاسبات آلية وخدمات الإنترنت في الجهات الخدمية لكبار السن، مثل: الأندية، ودور ومراكز رعاية المسنين مع تقديم دورات تعليمية لهم.

المبحث الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين المرأة العاملة:

تناول (مساوى2020) فى دراسته التى استهدفت البحث فى دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تشكيل الصورة الذهنية للمرأة السعودية تجاه قضية قيادتها للسيارة واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان وأجريت على عينة من المبحوثات من مستخدمات سناب شات والفيسبوك وتويتر وواتس اب فى جدة وتم توظيف نظرية الاستخدامات والاشباعات والحراك الاجتماعىواهم نتائج الدراسة يزداد تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الصورة الذهنية للمبحوثات مع زيادة معدلات استخدامهن لهذه المواقع ويزداد تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الصورة الذهنية للمبحوثات مع زيادة اهتمامهن بما تنشره هذه المواقع, دراسة(Magdalena وآخرون 2020)تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدام وسائل الإعلام الرقمية وتحديدا تكنولوجيات مواقع التواصل الاجتماعى لتحقيق فرص تمكين ومساواة عادلة بين الرجل والمرأة فى مجال العمل بدولة تايوان وتمثل الإطار المعرفى للدراسة فى توضيح مفهوم فجوة النوع ووسائل الإعلام الرقمية وأجريت دراسة ميدانية على عينة من الرجال والنساء بمجال العمل فى تايوان وبلغ حجم عينة الدراسة 128 مبحوثا وتم توظيف الأسلوب الكمى والاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكشفت الدراسة أن غالبية المبحوثين من النساء

والرجال يستخدمون التكنولوجيات المختلفة وان الفجوة بين الرجال والنساء من حيث استخدام تكنولوجيات الإعلام الرقمي تكاد تكون ضيقة مقارنة بالدول النامية الأخرى وأشارت الدراسة أن الاستخدام المرتفع لتكنوجيات الاعلام الاجتماعى من جانب النساء فى مجال العمل يؤدى إلى تمكينهن وتقليل فجوة النوع , أما دراسة (Sengottaiyan وآخرون 2020)بعنوان مواقع التواصل كبوابة لإعلان تمكين المرأة فى هذه الدراسة يحاول البحث تحليل استخدام المرأة لمواقع التواصل الاجتماعى ودور تلك المواقع فى تمكينهم فى الفضاءات الالكترونية وكشفت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعى كانت قادرة على تسهيل وإتاحة فضاء للإبداع والابتكار والترويج لأعمال النساء بما يحافظ على تحقيقهن للتوازن بين العمل وأدوارهن التقليدية فى الأسرة وأدوارهن الحديثة كمساهمات فى الاقتصاد.كما مكنت مواقع التواصل النشطاء من تحدي الصور المنطبعة والأفكار المنطبعة المتعلقة بالمرأة وخلق منتديات جديدة للدفاع عن المراة ضد العنف الذى تتعرض له. وفى دراسة (مرسى 2019) تستهدف الدراسة تحديد أسباب تعرض المرأة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في إدراكها لخطط التنمية المستدامة التي تخطط المملكة العربية السعودية لتنفيذها في ضوء رؤية 2030 واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة بلغ عددها 200 مفردة وأوضحت نتائج الدراسة: يختلف معدل استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي فى المتوسط؛ وتتنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها المبحوثات؛ وفى دراسة (حداد 2019)تهدف الدراسة إلى معالجة واقع الحركة النسوية العربية من خلال صفحات الفيسبوك وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية والتجريبية واجريت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة من صفحات المراة الالكترونية وعينة من 500 مبحوثة. وخلصت الدراسة إلى أن معظم النساء فى العديد من المناطق فى العالم العربي تعانى من أشكال الظلم والعنف والزواج القسري ودأبت هذه الصفحات الرسمية ممثلة فى صفحة منظمة المرأة العربية والغير رسمية ممثلة فى صفحتى ثورى والنسوية على العمل لتحقيق أهداف مشتركة تتجسد فى طرح القضايا النسوية لتسليط الضوء عليها ومحاولة شن حركة من نشر الفكر النسوي لمحاولة رفع وعى المرأة بحقوقها من خلال هذا الفضاء الافتراضي الذى يتيح المجال للتعبير بحرية. (قرة و حامدى, 2019)تحاولهذه الدراسة البحث فى تأثير النشاط النسوي الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية وباستخدام اداة الاستبيان على عينة من 120 امرأة وكشفت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعى مكنت من تحسين وضع المرأة فى المجتمع من خلال فتح باب الحرية وإعطاءها إمكانية التعبير والسماع لها بالابتكار والتأثير على مختلف الفئات الأخري وبالتالى تمكين المرأة من خلال التقنيات الحديثة تعني وتعبر عن التأثير بفاعلية فى العملية التنموية. وفى دراسة (بوذن و سكور 2018)تهدف الدراسة إلى استجلاء أبعاد وتأثيرات حرية المرأة فى الفضاء الافتراضي على اندماجها فى الشأن العام، وأظهرت نتائج دراستنا ان معظم مفردات العينة من النساء اللاتى تستخدمن الفيسبوك هن عاملات بنسبة 81.3% وهذا ما يفسر النسبة المرتفعة التى تحصلنا عليها من خلال البحث فى دواعى استخدام موقع الفيسبوك وهى التواصل مع الأصدقاء وكشفت الدراسة أن معظم المستخدمات يعبرن عن رأيهن الحقيقي حتى وأن كان ضد الاغلبية وتمثل أغلبية هذه النسبة المرأة التى لها مستوى تعليمي مرتفع من هنا نستنتج ان موقع الفيسبوك وفر للمرأة فضاءات للاندماج فى الشان العام بحرية وبهويتها الحقيقية,(العراقي 2018)أطر القضايا المتعلقة بحقوق المرأة في المواقع الإلكترونية النسائية وعلاقتها بتشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها تستهدف الدراسة معرفة الأطر التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية النسائية في معالجة قضيتي "ممارسات العنف ضد المرأة" و"حقوق المرأة السياسية"، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن المجلس القومي للمرأة كان الأكثر اهتمامًا بطرح موضوعات قضيتي "ممارسات العنف ضد المرأة" و"حقوق المرأة السياسية"، واعتمد على إطار "التمكين" فيما يتعلق بقضية "حقوق المرأة السياسية"، مما يشير لأهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به في إبراز القضية وإقتراح الحلول المناسبة لها.ودراسة

(احمد 2018) حول الانترنت وتنمية ثقافة العمل التطوعى لدي المرأة الريفية: دراسة ميدانية على المتطوعات بإحدى قرى محافظة سوهاج. تتحدد مشكلة الدراسة فى محاولة رصد الانترنت فى تنمية ثقافة العمل التطوعى عند المرأة الريفية من خلال مؤسسات المجتمع المدنى والتعرف على أبرز الخصائص الاجتماعية للمشاركات فى العمل التطوعى والدور الذى تلعبه شبكة الانترنت فى دعم ثقافة التطوع عند المرأة الريفية والتعرف على دور ثقافة المجتمع الريفي التى من الممكن أن تزيد أو تحد من السلوك التطوعى للمرأة .وأوضحت الدراسة أن اتجاهات العينة من المتطوعات نحو الانترنت تمثلت فى أن الانترنت له دور بارز فى التعريف بالعمل التطوعى دراسة (Abu Darma واخرون 2018)حول دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين مشاركة المرأة فى تكنولوجيا المعلومات : دراسة حالة على جامعتى Al-Qalam و Umaru Musa Yar›adua تسعى الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين المرأة من المشاركة فى تكنولوجيا المعلومات ودور هذا الاستخدام فى نمو تمكين المرأة فى قطاع تكنولوجيا المعلومات وتوصلت الدراسة الى:ان غالبية الفتيات يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعى مرة فى اليوم على الاقل مما يشير الى وعى المرأة النيجيرية الى اهمية تلك المواقع فى حياتهن. كذلك ظهرت علاقة دالة إحصائيا بين تمكين المرأة وتشجيعها فى المشاركة بقطاع تكنولوجيا المعلومات من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعى. دراسة (Stephaniو Kurniawan2018)حول تمكين المرأة فى مجال التكنولوجيا من خلال وسائل الاعلام الرقمية: دراسة حالة على الفتيات فى مجتمع اندونيسيا الرقمي تهدف الدراسة الى التعرف على كيف تقاوم المرأة الهيمنة الذكورية فى مجال التكنولوجيا وكيف تلعب وسائل الإعلام الرقمية دورا فى تلك المقاومة وأظهرت النتائج أن أنشطة تمكين المرأة عبر وسائل الإعلام الرقمية قد فتحت الفرص للنساء فى تحرير انفسهن من الهيمنة الذكورية من خلال استخدام التكنولوجيا وفى جهود التمكين , دراسة (HAJI ALI واخرون 2018)حول تمكين شراكات المرأة الريفية من خلال تطبيق نموذج المستحدثات الاجتماعية, تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على كيف يمكن ان تساعد مواقع التواصل الاجتماعى المراة الريفية من انشاء اعمال خاصة لها وخلق شراكات تجارية وكيف يمكن توظيف نموذج المستحدثات الاجتماعية Social Innovation model ان تقدم فرص أفضل للمرأة الريفية بأربع قري باندونسيا وتحسين قدرات المراة على إنشاء استراتيجية لإدارة أعمالها , وأظهرت النتائج أنه على الرغم من أن غالبية المبحوثات لم يستخدمن الحاسب الNلى من قبل إلا أنهن بذلن جهودا كبيرة لتطوير أنفسهن وتعلم استخدام الحاسب لصالحهن وصالح أعمالهن , وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاستمرار فى مثل هذه الجهود وتشجيع النساء الريفيات على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لصالح الترويج لأعمالهن ومنتجاتهن. دراسة (Thackerو Mathur2018)حول العمل الرمزى على مواقع التواصل الاجتماعى وتمكين المرأة: دراسة كيفية , تسعى تلك الدراسة إلى التعرف على أهمية العمل الرمزيSymbolic action على مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين المرأة والتعرف على معنى تمكين المرأة بين الشباب وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الفعل الرمزي كان له دورا جيدا فى نشر الوعى بين المبحوثين ولوحظ غياب كامل لدور المبادرات التى تتخذها مواقع التواصل الاجتماعى لتمكين المرأة فى المناطق الريفية بالهند حيث يصعب التواصل عبر الانترنت.وفى دراسة (أبو جبيل 2018) سعت الدراسة إلى التعرف علي دوافع استخدام المرأة الليبية لموقع الفيس بوك, ومعرفة الانعكاسات والآثار المترتبة عن استخدام المرأة الليبية للفيس بوك, وكذلك الكشف عن أسباب ودوافع المرأة للاعتماد علي موقع الفيس بوك في حصولها علي المعلومات الصحية، وأوصت الاستفادة من الخدمات التي يقدمها موقع الفيس بوك, وآخر ما توصل له العلم في جذب الجمهور نحو الاستخدام الصحيح لموقع الفيس بوك, وضرورة إنشاء مواقع صحية وتطويرها وتزويدها الخدمات والتفاعلية التى تجعلها تتميز عن غيرها من مواقع التواصل الاجتماعي ،أما دراسة(فوزى2017) حولدور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم عملية التمكين السياسي للمرأة المصرية: دراسة ميدانية على الشباب الجامعى المصرى. وتهدف الدراسة التعرف على دور مواقع

التواصل الاجتماعى فى دعم عملية التمكين السياسي للمرأة المصرية من حيث قدرة هذه المواقع على تشكيل اتجاهات مستخدميها من الشباب الجامعى المصري نحو قضية التمكين السياسي للمرأة وأوضحت نتائج الدراسة الحالية الارتفاع النسبي فى مستوى الاهتمام بقضية التمكين بين عينة الدراسة فالإناث أكثر اهتماما بقضية التمكين السياسي للمراة عن الذكور وربما يعزى ذلك إلى إحساس المبحوثات بأن التمكين السياسي للمرأة قضيتهن التى ينبغى الدفاع عنها مما يعكس ارتفاع وعى المبحوثات بحقوقهن,وفى دراسة (محمد, واخرون 2017) حول دور الإعلام الجديد فى تمكين المرأة السعودية من أداء أدوارها التنموية: دراسة ميدانية لتخصصي الإعلام والخدمة الاجتماعيةيمكن تحديد مشكلة الدراسة فى وصف وتحليل الدور الذى تسهم به وسائل الإعلام الجديد على اختلافها فى الإسهام فى تمكين المرأة السعودية من أداء أدوارها التنموية المختلفة وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا فى تخصصي الخدمة الاجتماعية والإعلام. وأجريت الدراسة على عينة من 133 طالبة. وأظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الجديد مصدرا للتمكين المعرفى للمراة السعودية حيث أنها شجعت على تبادل المعارف والأفكار حول قضايا المراة المختلفة والتعرف على اوضاع المرأة السعودية كما ساهمت في تنمية وعى المرأة بالخدمات المجتمعية المتاحة لها وفى دراسة(Ben Moussa و2017 Joanna) حول الانقسام الرقمي في النوع والتمكين الالكتروني للمرأة في الامارات العربية المتحدة: دراسة نقدية تهدف التعرف إلى أى مدى تقدر المرأة الإماراتية أهمية الانترنت فى حياتها اليومية والى اى مدى يتم تمكين المرأة الإماراتية من خلال استخدام الانترنت وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات لعبور الفجوة الرقمية فى النوع, وتمثل الإطار النظري للدراسة فى الاعتماد على مفهوم Naila Kabeer حول التمكين وكشفت نتائج الدراسة ما يلى: تقدر النساء دور الانترنت في حياتهن على المستوى الشخصي والعملي ويستخدمون الانترنت بشكل اكبر من الرجال بصفة عامة مما يشير الى ان تكنولوجيا الاتصال والمعلومات تساعدهن في إثبات ذواتهن وتحقيق السعادة والرضا لهن. دراسة (Schenato2017)حول اختبار طبيعة وتأثير حملات مواقع التواصل الاجتماعى التى تركز على تمكين المرأة المسلمة تهدف تلك الدراسة إلى تحليل طبيعة وتأثير حملات مواقع التواصل الاجتماعى على تمكين المرأة المسلمة, وكشفت الدراسة أن طبيعة حملات مواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بتمكين المراة المسلمة ادى الى نشر المعرفة بين المبحوثين حول فكرة التمكين ولوحظ ان انتشار المعرفة الذى تستهدفه الحملات كان بغرض الوصول إلى إحداث تغيير على المستوى الاجتماعى والتشريعي. دراسة(RAMMAH 2016)حول دور مواقع التواصل الاجتماعى في تمكين مشاركة المرأة في سوق العمل بتكنولوجيا المعلومات في العراق تهدف الدراسة الى التعرف على وعى المرأة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى كي تحصل على التمكين المناسب لسوق العمل فى تكنولوجيا المعلومات إلى جانب التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين المرأة فى هذا القطاع ولتحقيق أهداف الدراسة تعتمد الدراسة على نظرية النسوية الالكترونية Cyber feminism كإطار نظري لها, وأجريت دراسة ميدانية على عينة من طالبات الجامعات وبلغ حجم العينة 162 من الطالبات وتم استخدام الاسلوب الكمى لجمع وتحليل البيانات, وكشفت النتائج أن هناك علاقة دالة إحصائية بين وعى المرأة وتشجيع المرأة فى سوق العمل بتكنولوجيا المعلومات من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعى. دراسة(Manjula 2016)تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير وسائل الإعلام الجديدة على تمكين المرأة واختيرت احدى المدن الكبري بالهند Bangalore City وأجريت الدراسة الميدانية على عينة من 950 من النساء المقيمات بالمدينةوأظهرت النتائج ما يلى: كانت النساء الأعلى من حيث المستوى التعليمي والحاصلات على مؤهلات أعلى من المؤهل الجامعى يستفدن من وسائل الإعلام الجديدة فى توظيفها من اجل تمكينها بالمجتمع وذلك مقارنة بالنساء الحاصلات على المؤهلات الجامعية فقط , وان تلك الوسائل الجديدة قادرة على تمكين المرأة فى التعليم والتوظيف وكذلك التمكين الشخصي والاقتصادي والسياسي والاجتماعى. أما دراسة (Genç و Öksüz2015)حول الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعى

بين السيدات فى مجال الأعمال التجارية تهدف تلك الدراسة الى التعرف ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعى تمكن النساء من صاحبات المشروعات الصغيرة من تطوير أعمالهن خاصة من النساء اللاتى لا تستطيع التعامل مع وسائل الإعلام التقليدية سواء لعدم توافر موارد مالية او بنية تحتية لديهن للترويج لاعمالهن عبر تلك الوسائل التقليدية. واظهر التحليل الكيفي للنتائج أن الفيسبوك مازال هو المصدر الرئيسي للاتصالات التسويقية للنساء فى مشروعاتهن الصغيرة وأن مواقع التواصل الاجتماعى أصبحت أداة استراتيجية لقطاع الأعمال منذ ظهورها كما ترى المبحوثات ولكنهن أشرن إلى أن من أهم عيوبها أنها تسهل الوصول إلى العملاء المحتملين وإتاحة صفحاتهن التجارية أمام العملاء المحتملين الا انها وسيلة لسرقة أعمالهن حيث يتم اخذ صور أعمالهن وسرقة أفكارهن التجارية ومحاكتها وتقليدها. دراسة (Cummingsو O'Neil2015) حول هل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الرقمية تزيد من قدرة المرأة على التعبير عن الرأى : دراسة من المستوى الثاني وتهدف الدراسة مراجعة البحوث والدراسات التى تناولت تمكين المرأة والفتاة فى مجال التكنولوجيا وتركز الدراسة على تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تعبير المراة عن آراءها وخاصة استخدامهن للتكنولوجيات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعى فى الدول المتوسطة والمنخفضة الدخل, وكشفت الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعى استطاعت التغلب على التحديات وتقديم الفرص للشراكة الاقتصادية وتطوير المزيج التسويقي لأعمال النساء التجارية كما استطاعت تلك المواقع رفع وعي المرأة تجاه التحرش والعنف ضد المرأة وتقديم مساحة الكترونية لوضع هاشتاجات تدعو إلى حركات وحملات عالمية تدافع عن حقوق المرأة فى هذا النطاق.

المبحث الرابع : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين اللاجئين

دراسة (Potti وآخرون 2020)حول استخدام الشباب اللاجئين لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقة هذا الاستخدام بتحسين الحالة الصحية تهدف الدراسة إلى التعرف على الكيفية التى يستخدم بها الشباب من اللاجئين مواقع التواصل الاجتماعى وتكنولوجيات الاتصال والمعلومات وكشفت النتائج ان المبحوثون كان لديهم دافع لتبني استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ومن تلك الفوائد ان تكنولوجيات الاتصال والمعلومات تسمح للمهاجر الغائب أن يتحول الى المهاجر المتصل أى الاتصال بأسرهم وأصدقاءهم فى الوطن الأم كما تساعد مواقع التواصل الاجتماعى الشباب اللاجئين على الشعور بالانتماء المجتمعى والاندماج فى الثقافة السائدة وان مواقع التواصل الاجتماعى تساهم فى مساعدة الشباب اللاجئين للتكامل والشعور بالاندماج من خلال تقديم أدوات الوصول دراسة (عبد الرازق 2020) التحليل المرئي لبيانات منصات التواصل الاجتماعي كمصدر مفتوح للمعلومات في التعامل مع أزمة اللاجئين: أهداف الدراسة: تحاول الدراسة استكشاف فرص صناع القرار، في السيطرة على مشكلة اللاجئين من خلال تحليل منصات التواصل الاجتماعي كمصدر مفتوح للمعلومات كشفت الدراسة عن وجود فرصة جيدة لصناع القرار لاستخدام الأدوات التحليلية مفتوحة المصدر، والتي من الممكن أن تقدم كما هائلا ودقيقا من المعلومات وبشكل آني في متابعة ورصد الأزمات بشكل عام وبشكل خاص لأزمة اللاجئين، كما كشفت الدراسة عن الآلية التي من الممكن استخدامها لتحليل كمية هائلة من نصوص النقاشات الدائرة على منصات التواصل والتعرف على احتياجات أصحاب المصلحة دراسةVuningoma) واخرون 2020) حول استخدام الهواتف المحمولة من جانب اللاجئين لخلق الروابط الاجتماعية: مراجعة للدراسات السابقة أن الهواتف المحمولة أحدى الأدوات الرئيسية لنشر الرفاهية بين الناس وتمكين عملية دمج الأفراد فى المجتمعات وخاصة للفئات المهمشة كاللاجئين . وتهدف الدراسة الحالية الى التعرف على الدراسات العلمية التى ناقشت تلك القضية .وكشفت النتائج أن الهواتف المحمولة أداة مهمة لتحقيق الدمج والرفاهية للاجئين وتقدم إمكانيات لدعم اللاجئين للحفاظ على علاقاتهم مع الأسرة والأصدقاء وكذلك دعم وتقديم الحلول الملائمة لدمجهم من تلك الحلول تعليم اللغة والمشاركة

الثقافية داخل المجتمع الجديد. دراسة (Lai وآخرون 2020)حول الآليات الدافعية لاشتراك الأقليات العرقية بالثقافة السائدة من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعى بغرض اندماجهم داخل الثقافة السائدة فقد ذكر بعض المبحوثين أنهم قادرين على فهم المنشورات الصينية التى ينشرها الآخرين وأنهم حينما يفهمونها يشعرون بالفخر والسعادة وأكد المبحوثين ان هناك فرص متعددة لاكتساب راس المال الثقافي من خلال الاشتراك بالثقافة السائدة عبر مواقع التواصل الاجتماعى ويقدر المبحوثين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى باعتبارها تساعدهم فى اكتساب المعرفة عن الثقافة الصينية والشعب الصيني وهو أمرا جوهريا للاندماج داخل مجتمع هونج كونج دراسة (Abujarour 2020) حول الدمج الاجتماعى للاجئين من خلال التعلم الرقمي: الوسائل والاحتياجات والأهداف تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فى مجال التعليم والتعلم الالكتروني وتعلم اللغة بين اللاجئين السوريين فى ألمانيا كجزء مهم لتحقيق دمج اللاجئين والاندماج الاجتماعى لهم فى المجتمع المضيف وعلى عينة من اللاجئين السوريين فى ألمانيا بلغت 28 لاجئ سورى تتراوح أعمارهم ما بين 18 و39 عاما, وكشفت نتائج الدراسة ان اللاجئين لا يعتمدون على الطرق التقليدية وحدها لتعلم اللغة الألمانية وإنما يعتمدون على تطبيقات الهاتف المحمول لتلبية احتياجاتهم سعيا لتحقيق الهدف النهائي المتمثل فى إدماجهم الاجتماعى. دراسة (Irmies- وAl-Khanji 2019)حول دور مواقع التواصل الاجتماعى فى الحفاظ على لهجات ولغات الأقليات: دراسة حالة على اللغة الشيشانية للأقلية الشيشانية بالأردن تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل التى تدفع الاقلية الشيشانية فى الأردن إلى استخدام لغتهم الأصلية عبر مواقع التواصل الاجتماعى كالواتس آب والفيس بوك وبلغ حجم العينة العمدية 340 مبحوثا , وتم توظيف المنهجين الكمي والكيفي والاستعانة باداتى الاستبيان والمقابلة المفتوحة لجمع البيانات من المبحوثين. وتشير النتائج إلى أن الأقلية الشيشانية بالأردن لديها اتجاهات ايجابية نحو تضمين اللغة الشيشانية بمواقع التواصل الاجتماعى كأداة لحفظ ودعم الهوية والثقافة الشيشانية, دراسة (Bergert وآخرون 2019)حول دراسة حول تطبيقات الهواتف الذكية بين اللاجئين في ألمانيا تهدف تلك الدراسة الى تحليل الاختلافات فى تبني تطبيقات الهواتف الذكية المقدمة على الشاشات المنزلية بين ثلاث مجموعات وهى اللاجئين والألمان والمهاجرين وأجريت دراسة ميدانية على عينة من 280 مبحوثا وأظهرت نتائج الدراسة : ضرورة أن يأخذ المطورين لتكنولوجيا الاندرويد عند تطوير تطبيقات جديدة أن تسعى إلى المساهمة فى سرعة عملية الدمج للاجئين. والربط بين اللاجئين والألمان لتسهيل عملية الدمج الاجتماعى. وتلك الحاجة للتواصل الاجتماعى لدي اللاجئين والألمان يمكن ان تستخدم فى الحلول المطورة بواسطة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بغرض تسهيل عملية دمج اللاجئين وزيادة قبول اللاجئين داخل المجتمع الألمانى. دراسة (Brown وآخرون (2019)حول اللاجئين وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات: تهدف الدراسة الى التعرف على الدراسات العلمية المتعلقة بتطوير واقع اللائجين واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى هذا المجال. وقد اختيرت الدراسات من خلال محركات البحث Google Scholarو Web of Science وIEEE explore .وأظهرت الدراسات السابقة أن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فتحت الطريق لتقديم الكثير من الفرص للشباب من المهاجرين للاحتجاج والتعبير عن حاجتهم إلى تسوية أوضاعهم وخلق هوية لهم, وقد أفادت إتاحة المصادر الرقمية للاجئين فى حمايتهم وتمكينهم بعد وصولهم الى اوروبا وقد أدى تزويد المهاجرين بالمهارات الالكترونية مجالات لرفع مستواهم فى التعليم والتوظيف والحصول على سكن وساهم فى شعورهم بالانتماء المجتمعى. دراسة (Hatayama 2018) حول تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ودعم الحياة المعيشية للاجئين:ان تكنولوجيات الاتصال والمعلومات لها تأثير كبير فى تلبية الاحتياجات الملحة للاجئين لتحسين قدراتهم فى الاعتماد على ذواتهم لتحسين حياتهم ووضعهم الوظيفى والمعيشي داخل المعسكرات وخلص التحليل النقدي إلى أن الهواتف المحمولة قدمت الفرص للعمل

وتدريس اللغة الكترونيا وتمكين اللاجئين من العمل الكترونيا بدون دخول أسواق العمل المحلية.ساعدت الهواتف المحمولة والتطبيقات والمنصات الالكترونية فى ايجاد فرص للتوظيف المحلي وتقديم المعلومات على القوانين المحلية تساعد المنصات التجارية الالكترونية على تمديد فرص السوق للاجئين واتصالهم بالأسواق العالمية من معسكراتهم. دراسة (Dekkerواخرون 2018) حول كيف يستخدم المهاجرين السوريين معلومات مواقع التواصل الاجتماعى في صنع القرار, تناقش تلك الدراسة استخدام المهاجرين لمواقع التواصل الاجتماعى قبل وبعد هجرتهم وتمثل الاطار المعرفى للدراسة فى تعامل المهاجرين مع المعلومات لصنع القرار.وأجريت دراسة ميدانية على عينة من54 من المهاجرين السوريين الذين حصلوا حديثا على اللجوء بدولة نيوزيلاندا وتم استخدام المقابلات المتعمقة.وأظهرت نتائج الدراسة أعرب المبحوثون ان عدم إتاحة التكنولوجيا لهم باستمرار والخوف من مراقبة الحكومة تعوق استخدام الهواتف الذكية بين المهاجرين. كما تشير النتائج الى ان اللاجئين السوريين يفضلون المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والمعلومات التى تأتى من الروابط الاجتماعية عبر تلك المواقع دراسة (الحراري 2018).أعتماد اللاجئين الليبيين على وسائل الإعلام في وقت الأزمات :دراسة حالة على قضيتي الإرهاب واللاجئين تتمثل مشكلة الدراسة فى معرفة مدى اعتماد اللاجئين الليبيين على وسائل الإعلام فى وقت الأزمات وتقييم اللاجئين لعمل هذه الوسائل وما قدمته لهم من معلوماتكشفت نتائج الدراسة عن وجود دوافع وراء اعتماد اللاجئين الليبيين على وسائل الإعلام في وقت الأزمات، من أهمها سهولة الوصول لهذه الوسائل وقربها من مصادر الأخبار الرئيسية، وإن الاعتماد على وسائل الإعلام عاد على اللاجئين بفوائد أهمها تعينهم على إدراك المستقبل السياسي في ليبيا وتمكنهم من التحدث بطلاقة مع الزملاء والأصدقاء. دراسة(Alencar, 2017)حول دمج اللاجئين ومواقع التواصل الاجتماعى تهدف تلك الدراسة الى المساهمة فى مجال البحوث المتنامي حول تحليل دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تحقيق الدمج لفئات مختلفة من المجتمع وبشكل اكثر تحديدا تركز الدراسة على اللاجئين وبلغ عدد المبحوثين 18 مبحوثا من خلفيات سورية وافغانستانية وارترية.وكشفت النتائج ان كل المبحوثين فى الدراسة لديهم تفضيل كبير لمنصات مواقع التواصل الاجتماعى من بين كل تطبيقات الانترنت وارتبطت المستويات المرتفعة بوقت الفراغ الهائل لدي اللاجئين الذى يقضونه عبر تلك المواقع. وأعرب المبحوثين أن الحياة فى المراكز والمعسكرات صعبة ولا يوجد أى طرق لقضاء وقت الفراغ أو انشطة أخري مما يفسر أسباب احتياجهم لمواقع التواصل الاجتماعى للهروب من القلق والتوتر دراسة (Leurs 2017) حول حقوق الاتصال من منظور اللاجئين : استخدام اللاجئيين صغار السن للهاتف الذكى تهدف تلك الدراسة الاستكشافية إلى التعرف على استخدام اللاجئين لمواقع التواصل الاجتماعى ودور تلك المواقع فى تحقيق الحقوق الاتصالية لهم وكيف يمكن أن تساهم فى نشر الأفكار المثالية حول حقوق الانسان كما تساهم فى مساعدة اللاجئين فى تحقيق حقوقهم بشان تقرير المصير والتعبير عن الذات والحق فى الحصول على المعلومات وأظهرت النتائج أن المبحوثين من خلال ممارساتهم الرقمية يزداد احتمال مشاركتهم فى الوكالات السياسية وتدور مناقشاتهم الرقمية حول الحق فى تقرير المصير والحق فى الحياة الأسرية والحق فى الحصول على المعلومات إلى جانب الحق فى التعبير عن الذات.

الجزء الثانى : عرض تحليلى ونقدى لبحوث ودراسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة:

بعد عرض الدراسات التي تناولت الموضوعات ذات الاهتمام بموضوع بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة فقد خلصنا الي بعض الملاحظات النقدية التي يمكن ان نوجزها في النقاط التالية :

أولاً: فئة الموضوع أو القضية البحثية والمجالات المرتبطة بها

-أوضحت الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة تركيز الدراسات الأجنبية وخاصة

المدرستين الامريكية والاوربية على تناول تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في توعية أولياء الأمور بكيفية مواجهة احتياجات ذوي الإعاقات النمائية والفكرية والتعرف علي الاستمالات والاستراتيجيات المستخدمة من قبل مواقع الانترنت في نشر الأخبار والموضوعات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة (Magnus 2018)، دراسة (Sweet واخرون 2019) وذلك في مقابل قلة اهتمام الدراسات العربية بتلك النوعية من الدراسات باستثناء دراسة (مصطفي 2018)؛وهو ما يمكن تفسيره فى ضوء التطور والاهتمام العالمى بحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة باعتبارهم من الفئات المهمشة لفترات طويلة فى كل انحاء العالم.

-كما برز اهتمام المدرسة العربية بتناولعلاقة التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال ودور التقنيات المساندة الخاصة بالمكفوفين بالإدماج الإجتماعي لذوى الإعاقة والإعاقة البصرية خاصة وتمكينهم الاجتماعيفى المجتمع الحديث (عوالمية 2018)(حتاملة، الصمادى 2019) دراسة (عبد ربة, 2015) دراسة (Mammadova و Ahmadov 2017)

وتناولت موضوعات المبحث الثانى الخاص بدور مواقع التواصل فى تمكين كبار السن العديد من الموضوعات منها :

-التأثير الاجتماعي لعملية المتابعة الإخبارية لدى كبار السن عبر منصات الهاتف المحمول (حسن 2018)دراسة (عبده 2017)

-تناولت الدراسات كذلك دوافع استخدامات كبار السن للانترنت والعلاقة بينهم وبين مواقع التواصل الاجتماعى وكيف تؤثر تلك المواقع على حياتهم (عبده، محمد، صالح شعبان2020) دراسة (حسين 2017)كاظم (2017) ودراسة (Teng و Joo 2017)

-أوضحت الدراسات التي تناولت دراسات وبحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة تركيز الدراسات الاجنبية على مدى تفاعل كبار السن مع الواجهات الرقمية كاحد الطرق المهمة للتواصل والاندماج الاجتماعى(Forsman 2018) واختيار كبار السن لوسائل الاعلام وعلاقتها بإدراكهم للشعور بالوحدة وتأثير الانترنت على تحسين جودة الحياة لديهم وكيفية تمكينهم من التعامل مع أعمارهم بنشاط , دراسة(Öngün 2016)دراسة (Hayat2015).

-تناولت الدراسات كذلكابرز الاشباعات التي تحققت لكبار السن من جراء استخدامهم للفيس بوك ومنها المتابعة الإخبارية عبر منصات الهاتف المحمول(حسن 2018)دراسة (حسين 2017).

وتناولت موضوعات المبحث الثالث الخاص بدور مواقع التواصل فى تمكين المراة العديد من الموضوعات منها:

-دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تشكيل الصورة الذهنية للمرأة تجاه قضية تمكينها من قيادة السيارة (مساوى 2020)

-تعرض المرأة لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في إدراكها لخطط التنمية المستدامةاستخدام وسائل الإعلام الرقمية وتحديدا تكنولوجيات مواقع التواصل الاجتماعى لتحقيق فرص تمكين ومساواة عادلة بين الرجل والمرأة فى مجال العمل Sawicka وآخرون (2020) (مرسى2019) (محمد واخرون 2017).

-كذلك تناولت الموضوعات قضية استخدام المرأة لمواقع التواصل الاجتماعى ودور تلك المواقع فى تمكينها من الفضاءات الالكترونية وأبعاد حرية المرأة فى الفضاء الافتراضي على اندماجها فى النشاط النسوي الافتراضي والشأن العام دراسة Kadeswaran Sengottaiyan وآخرون (2020) (قرة، حامدى 2019), دراسة (بوذن، سكور 2018)دراسة Moussa) و (Seraphim2017

-تطرقت الموضوعات كذلك الى قضية هامة وهى دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم عملية التمكين السياسي للمرأةوحقوقها السياسية من خلال المشاركة السياسية وتمكينها من مقاعد البرلمان والمشاركة بالانتخابات والإدلاء بالرأى

فى الشـان العـام، دراسـة (العراقي2018)دراسـة فـوزى 2017), دراسـة(O'Neil2015 و e Cummings)
-تناولـت الموضوعـات دور مواقـع التواصـل الاجتماعـى فى تمكـين مشـاركة المـرأة فى تكنولوجيـا المعلومـات ودور هـذا الاسـتخدام فى تمكـين المـرأة فى قطـاع تكنولوجيـا المعلومـات ومـن خـلال وسـائل الإعـلام الرقميـة دراسـة (Abu Darma وآخـرون 2018) دراسـة (Nickyو Kurniawan2018) دراسـة (HAJI ALI وآخـرون 2018) دراسـة (RAMMAH2016).
-أوضحـت كذلـك الموضوعـات أهميـة العمـل الرمـزيSymbolic action عـلى مواقـع التواصـل الاجتماعـى فى تمكـين المـرأة والتعـرف عـلى معنـى تمكـين المـرأة وأهميـة تمكـين شراكات المـرأة الريفيـة مـن خـلال تطبيـق نمـوذج المسـتحدثات الاجتماعيـة دراسـة(HAJI ALI وآخـرون 2018) دراسـة(Thacker و Mathur 2018)
-تناولـت الموضوعـات كذلـك قضيـة هامـة متمثلـة فى تأثـير حمـلات مواقـع التواصـل الاجتماعـى عـلى تمكـين المـرأة المسـلمة بغـرض الوصـول إلى إحـداث تغيـير عـلى المسـتوى الاجتماعـى والتشريعـي دراسـة (Rebecca 2017).
-

وتناولت موضوعات المبحث الرابع الخاص بدور مواقع التواصل فى تمكين اللاجئين العديد من الموضوعات منها:
-تناولـت الموضوعـات قضيـة هامـة تتعلـق باسـتخدام شـباب اللاجئـين لمواقـع التواصـل الاجتماعـى وعلاقـة هـذا الاسـتخدام بتحسـين الحالـة الصحيـة والنفسـية وأهميـة تكنولوجيـات الاتصـال والمعلومـات التـى تسـمح للمهاجـر الغائـب أن يتحـول إلى المهاجـر المتصلدراسـة (Kevin Potti وآخـرون 2020) دراسـة (عبدالـرازق, 2020).
-أوضحـت الدراسـات كذلـك ان الهواتـف المحمولـة إحـدى الأدوات الرئيسـية لنـشر الرفاهيـة بـين النـاس وتمكـين عمليـة دمـج الافـراد فى المجتمعـات وخاصـة للفئـات المهمشـة كاللاجئيندراسـة(Vuningomaوآخرون 2020) دراسـة (Laiوآخـرون 2020) دراسـة(Abujarour 2020)
-وقـد تناولـت الموضوعـات دور تكنولوجيـا الاتصـال والمعلومـات فى مجـال التعليـم والتعلـم الالكـتروني وتعلـم اللغـة بـين اللاجئـين كجـزء مهـم لتحقيـق دمـج اللاجئـين والاندمـاج الاجتماعـى لهـم فى المجتمـع المضيفدراسـة (Abujarour 2020) دراسـة(Abu-Irmies و Al-Khanji 2019)
-أشـارت كذلـك الموضوعـات إلى أن تكنولوجيـا الاتصـال والمعلومـات والمصـادر الرقميـة افـادت اللاجئـين فى حمايتهـم وتمكينهـم وفتحـت الطريـق لتقديـم الكثـير مـن الفـرص للشـباب مـن المهاجريـن للاحتجـاج والتعبـير عـن حاجتهـم الى تسـوية أوضاعهـم وخلـق هويـة لهـم دراسـة(Brown واخـرون 2019) دراسـة (Bergert وآخـرون 2019) دراسـة(Hatayama 2018) دراسـة (Alencar 2017)

يلاحظ من العرض التحليلي للدراسات العربية والأجنبية ما يلي :

-اتسـمت البحـوث الأجنبيـة بالـثراء الواضـح مـن حيـث الموضوعـات التـي تناولتهـا ولم تعالـج موضوعـات دور مواقـع التواصـل الاجتماعـى فى تمكـين الفئـات المهمشـة وإن تشـابهت موضوعاتهـا بطريقـة واحـدة، بـل تعـددت الـرؤى والمداخـل البحثيـة وتناولـت البحـوث بعـض الموضوعـات التـي يصعـب تناولهـا في الدراسـات والبحـوث العربيـة والخاصـة بكبـار السـن أو المـراة نظـرا لاختـلاف الثقافـات.
-عالجـت البحـوث الأجنبيـة المشـتركة الموضوعـات التـي تتعلـق بـدور مواقـع التواصـل الاجتماعـى فى تمكـين الفئـات المهمشـةفي تشـكيل اتجاهـات ودمـج ذوى الاحتياجـات الخاصـة مـن خـلال دراسـة حالـة عـلى فئـة مـن الفئـات المهمشـة مثـل ذوى الاحتياجـات الخاصـة (الإعاقـة البصريـة – الإعاقـة الذهنيـة) او كبـار السـن أو مجموعـة مـن الفئـات المتشـابهة فى الخصائـص الديموجرافيـة، مـما يـؤدي إلى اتفـاق النتائـج بشـكل كبـير.

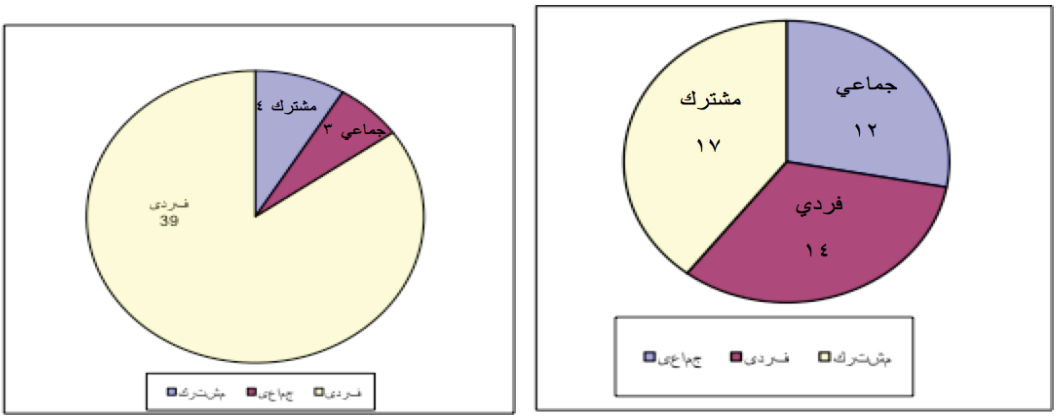

شكل (٤) يوضح نوعية البحوث الأجنبية والعربية

-عالجت البحوث الأجنبية الموضوعات التي تتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة من خلال الدراسات المشتركة والجماعية بصورة اكبر من الدراسات العربية التى غلب عليها الطابع الفردى فى البحوث التى تناولت الفئات المهمشة ففى حين نجد أن الدراسات الأجنبية قد استحوذت البحوث المشتركة على نحو١٧دراسة بنسبة ٤٠٪ من إجمالى العينة واستحوذت البحوث الجماعية على نحو١٢دراسة بنسبة ٢٨ ٪ من البحوث بإجمالى ٦٨ ٪ من البحوث الأجنبية ونجد ان البحوث العربية المشتركة والجماعية معا لم تستحوذ إلا على نسبة ضئيلة جدا لاتتعدى ٣ بحوث جماعية و٤ بحوث مشتركة بنسبة لاتزيد عن ١٩٪ من إجمالى البحوث العربية مما يوضح الفجوة بين الدراسات العربية والأجنبية التى تفضل البحوث المشتركة والجماعية على عكس المدرسة العربية التى تتمسك بالعمل الفردى كما هو موضح بالشكل السابق.

-أدى التراكم العلمي في بحوث دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشةوظهور مراكز البحوث المتخصصة التي تدرس الإعلام وإجراء التجارب العلمية بإمكانيات واسعة مع ماتتمتع به مواقع التواصل الاجتماعى كوسيلة هامة من وسائل الإعلام في الإسهام نحو التغيير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الإيجابي لبعض الفئات المهمشة ككبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة واللاجئين بالمجتمعات الغربية مما ينعكس على نوعية حياة الأفراد والجماعات.
-لم تهتم البحوث العربية برصد وقياس المتغيرات الوسيطة في عملية دمج وتمكين الفئات المهمشة من خلال المواقع الاجتماعية وبخاصة فيما يتعلق بالإطار الزمني لوضع الأجندة أي المدي الذي يمكن لتلك المواقع أن تقوم فيه بتوجيه تلك الفئات لأهمية ذلك التغيير اخذين في الاعتبار قابلية معظم تلك الفئات للتغيير السريع والتأثر بتلك المواقع الاجتماعية.

-تطرقت البحوث العربية الي أهمية إظهار الصورة الايجابية لدور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة فى عدد قليل من الدراسات التي أشارت الي أهميتها في التنمية الاجتماعية لبعض حالات ذوى الاحتياجات الخاصة وتمكين

المـراة وكذلـك تمكـين كبـار السـن وإدماجهـم بالمجتمـع وتقريـب وجهـات النظـر بينهـم وبـين الشـباب لتقليـل الفجـوة الرقميـة والتكنولوجيـة بينهـم.

-أثـارت البحـوث التـي تناولتهـا الدراسـة العديـد مـن القضايـا التـي تهتـم بتمكـين المـرأة ومـاتثيره مـن موضوعـات عـن المـرأة إلا أن معظـم تلـك البحـوث قـد عالجـت بتركيـز موضـوع تمكـين المـرأة العاملـة ولم تعالـج دور تلـك المواقـع فى تمكـين المـرأة خاصـة فى المجتمعـات الريفيـة أو البدويـة.

ثانياً: فئة الإطار النظري:-

يتم في هذا الإطار استعراض الأطر النظرية المستخدمة للدراسات والبحوث العربية والأجنبية عينة التحليل كما يلي:

جـاءت الدراسـات العربيـة فى مقدمـة الدراسـات التـى أسـتندت إلى نمـاذج وأطـر نظريـة متنوعـة والتـى تـم توظيفهـا عـلى المسـتوى التحليـلى أو التفسـيرى حيـث اسـتخدمت (١١) دراسـة فقـط نظريـة علميـة أو نمـوذج مـن إجـمالى الدراسـات التـى بلغـت ٣٨ دراسـة مـن الدراسـات العربيـة ، ،تليهـا الدراسـات الأمريكيـة بثـلاث دراسـات فقـط ثـم المدرسـة الأوروبيـة بدراسـة واحـدة فقـط التـى اسـتخدمت نمـاذج واطـر نظريـة فى حـين غـاب عـن الدراسـات الآسـيوية اسـتنادها إلى أطـر نظريـة محـددة باسـتثناء دراسـة واحـدة فقـط أيضـا كـما يوضحهـا الشـكل التـالى :

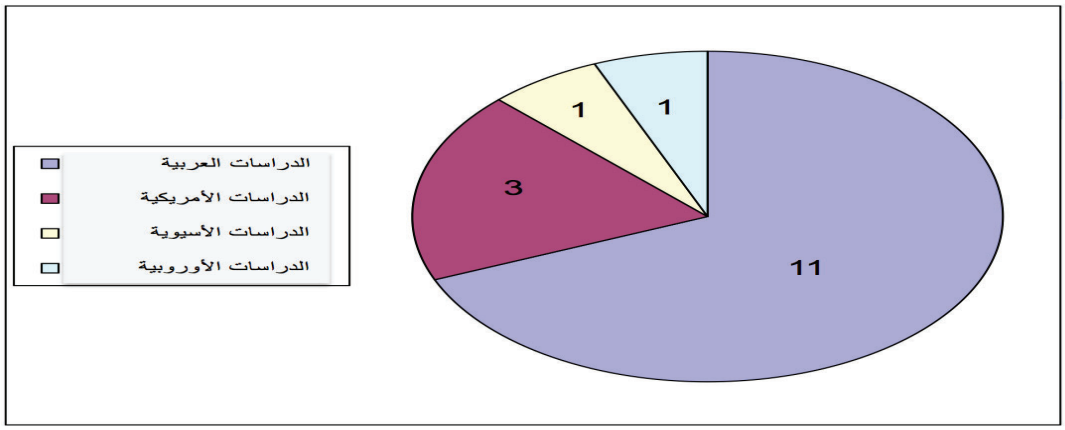

شكل رقم (٥)

عدد الدراسات التى استندت الى الأطر النظرية

-غـاب عـن معظـم البحـوث العربيـة التـى اسـتخدمت إطـاراً نظريـاً تقديـم الاتجاهـات الجديـدة للأطـر النظريـة التـي تـم اسـتخدامها في موضوعـات وبحـوث دور مواقـع التواصـل الاجتماعـى فى تمكـين الفئـات المهمشـة .

-إسـتندت نمـاذج قليلـة مـن الدراسـات عينـة التحليـل لأطـر نظريـة، فى حـين لم تسـتند غالبيتهـا إلى أى إطـار نظـرى، وبالنسـبة لأنـواع تلـك الأطـر وتأصيلهـا الفكـرى Originating disciplines فكانـت عـلى النحـو التـالى:

-1نظرية المجال العام The Public Sphere Theory:

شهدت السنوات الأخيرة وتحديداً منذ عام 2015 وحتى عام 2020 اهتماماً من جانب الباحثين بإجراء دراسات تتناول مواقع التواصل الإجتماعى وأهميتها فى تمكين الفئات المهمشة ، وحيث أنه وفقا لهذه النظرية فإن مواقع التواصل الإجتماعى تتيح مجالاً عاماً يساعد على طرح الموضوعات من خلال ساحات النقاش المتوفرة عبر هذه المواقع، ومن نماذج الدراسات عينة التحليل التى تستند لنظرية المجال العام: دراسة(Hasfi 2019)و(فهيم 2019)

-2نموذج التمكين الاجتماعى:

بدأ مفهوم التمكين في الظهور في التسعينيات وأصبحت الخدمة الاجتماعية تستخدمه في مجالاتها المختلفة . ولمفهوم التمكين جذور في ممارسة الخدمة الاجتماعية . مبنية على عمل أصحاب نظريات التمكين في الثمانينيات والتسعينيات . وقد تطور مفهوم التمكين من المستوى الفلسفي لأطر العمل وطرق الممارسة Mizrahi) 2008) ونجد ان العديد من الدراسات سواء فى المدارس الأوروبية أو الأمريكية أو العربية والاسيوية قد استخدمت هذا النموذج فى العديد من الدراسات وخاصة المعنية بذوى الاحتياجات الخاصة دراسة Kayla S. Sweet وآخرون (2019) دراسة Borgström) وآخرون 2019) دراسة(Mammadova و2017 Ahmadov) (فهيم 2017) أما الدراسات العربية فقد استخدمت النموذج فى دراسات المراة التى تفوقت المدرسة العربية والاسيوية على المدرستين الأوربية والأمريكية فى هذا الإطار وتعزى الباحثة السبب فى ذلك لتحرر المراة فى تلك المجتمعات وحصولها على حقوقها المجتمعية بشكل اكبر من المجتمعات العربية والاسيوية دراسة أبو ملحم (2017) ودراسة فوزى (2017) ودراسة حداد , (2019) و دراسة Magdalena واخرون(2020) دراسة Ammari و2015) Sarita)

-3نظرية نشر وتبنى المستحدثات: Innovation Diffusion Theory:

ترجع بدايات هذه النظرية إلى عام 1943م، والتى إستخدمها الباحثان «بروس ريان» (Ryan Bruce (و»نيل جروس»(-Gross Neil في التوصل إلى نظرية متكاملة عن نشر المستحدثات (Mcouail, Denis.2005) وتفسير إنتشار العديد من المستحدثات، من بينها المستحدثات التكنولوجية، حيث عرف Rogers عملية نشر وتبنى الأفكار المستحدثة بأنها العملية التى يتم تداول الاتصال بشأن مستحدث ما، وأشار أن المستحدث قد يكون فكرة جديدة أو أسلوب أو نمط جديد يستخدم فى الحياة. وليست كل الافكار متشابهة تماماً فالمستحدثات متكافئة من حيث أوجه ذيوعها و انتشارها؛ في الخصائص والصفات التى تجعل بعضها أكثر رواجاً، وأسرع تقبلًا من بعضها الآخر. مكاوى , حسين (2009) كذلك يمكن ان تكون ممارسة أو منتج، وحددت النظرية عدد من المتغيرات المؤثرة على إنتشار المستحدثات تتمثل فى: المميزات النسبية، سهولة الإستخدام أو درجة التعقيد، القابلية للتجربة التنافسية مع غيره من المستحدثات السابقة، الإستخدام الطوعى والإختيارى للأفراد ومن أمثلتها دراسة HAJI ALI واخرون (2018) دراسة Moussa وSeraphim 2017)) دراسة 2017) Rebecca).

بالاضافة الى بعض النظريات التى استخدمتها بعض الدراسات ومنها : نظرية الاستخدام والاعتماد على الوسيلة دراسة Teng و) Joo 2017 (نظرية الأطر الإعلامية العراقي , شيرين (2018) , نظريتى الاعتماد على وسائل الاعلام ونظرية حارس البوابة دراسة الحراري (2018).

ثالثا : فئة التصميم المنهجى للدراسات عينة التحليل:

يلاحظ من العرض التحليلي للمناهج والادوات المستخدمة فى الدراسات العربية والأجنبية ما يلي :
-تنوعت الدراسات عينة التحليل من حيث المفاهيم البحثية حيث ظهرت دراسات تطبيقية دراسة عائشة قرة، كنزة حامدى (2019) وغير تطبيقية، كما تنوعت التصميمات المنهجية حيث إعتمدت بعض الدراسات على الاسلوب الكمى مثل دراسة(Sawicka-واخرون2020)دراسة Sanusi Abu Darma واخرون (2018)دراسة 2016 RAMMAH) وأخرى إعتمدت على المنهج الكيفى دراسة 2020 Abujarour)دراسة Nicky i و 2018) Kurniawan) ، كما مزجت دراسات أخرى بين الأسلوبين الكمى والكيفى دراسة 2017 Rebecca).
-سيطر استخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني والتحليلي، لبحث المتغيرات المرتبطة بالموضوعات البحثية التي تثيرها تلك الدراسات. العربية والأجنبية، حيث جاء فى مقدمة المناهج البحثية التي وظفتها الدراسات عينة التحليل لبحث المتغيرات المرتبطة بالموضوعات البحثية التي تثيرها تلك الدراسات،وانفردت الدراسات الأجنبية باستخدام أسلوب دراسة الحالة والتجريبي والكيفي بينما استخدم كل من منهجي المسح بشقه الميداني ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة في بعض الدراسات العربية التى وظفتها الدراسات عينة التحليل خلال الفترة الزمنية المحددة، حيث إستخدمت غالبية الدراسات المنهج المسحى، فى إطار معالجة الموضوعات المرتبطة بمواقع التواصل الأجتماعى ودورها فى تمكين الفئات المهمشة ، ومن نماذج تلك الدراسات:دراسة 2019)Djan)دراسة2018) Magnus) دراسة Guimarães و) Fer-nandes2018) فوزى (2017) دراسة إدريس (2015)وكذلك دراسة 2016) Lorenz).

رابعا: الأدوات الكمية والكيفية المستخدمة فى الدراسات عينة التحليل:
-أستعانت الدراسات بعدد من الأدوات الكمية تصدرها تحليل المضمون الكمى ثم الاستبيان،أما الادوات الكيفية فتمثلت فى تحليل المضمون الكيفى دراسة (إدريس 2015) كما ظهر تنوع أدوات الدراسات الأجنبيةنتيجة لتنوع المناهج العلمية التى استخدمتها ،فظهرت أدوات الدراسة الكيفية إلى جانب الأدوات الكمية، واستعانت الدراسات الأوربية بعدد من الأدوات الكيفية تصدرها «تحليل المضمون الكيفى» كماحرصت الدراسات الأوربية على الجمع بين أكثر من أداة كيفية مثل تحليل المضمون الكيفى والمقابلات المتعمقة وفى دراسة MACK واخرون (2020)(Borgströmواخرون2019)،كذلك والتى جمعت بين الملاحظة والمقابلات المتعمقة، ومن جانب آخر ظهرت أدوات الدراسة الكمية التى تصدرها الاستبيان ، وأستعان البعض الأخر منها بالجمع بين الأدوات الكمية والكيفية ومن تلك الدراسات التى أستعانت بالاستبيان دراسة (Magnus 2018)دراسة (Ammari و Schoenebeck 2015) دراسة (Sengottaiyan واخرون 2020)، وهناك دراسات جمعت بين الاستبيان وتحليل المضمون الكيفى دراسة sanusi Abu Darma وآخرون(2018)دراسة 2016 RAMMAH) وأخرى إعتمدت على المنهج الكيفى دراسة 2020 Abujarour) .
-ومن منظور أخر سيطرت الأدوات الكيفية على الدراسات الأمريكية حيث جاءت فى مقدمتها «تحليل المضمون الكيفى» ثم جاءت كلا من المقابلات المتعمقة وجماعات المناقشة المركزة بتحليل المضمون الكمى. دراسة (Sawicka-وآخرون2020).
-بينما أقتصرت الدراسات الآسيوية على استخدام أدوات القياس الكمى»الاستبيان» والمقابلات المتعمقة كأداة كيفية تحليل المضمون الكيفى،وأقتصرت دراسة واحدة على الجمع بين الأدوات الكمية والكيفية « الاستبيان والمقابلات وتحليل المضمون الكيفى كما فى دراسة (Hasfi 2019) ودراسة (Pepra 2019).
-كذلك نجد ان الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة قد استخدمت عينات مختلفة غلب عليها دراسة الحالة أو العينات المحدودة العدد وظهر ذلك بوضوح فى الدراسات والبحوث الأجنبية عنها

فى الدراسات العربية : فبالنسبة للدراسات العربية فقد استخدمت العينات المعتادة التى لا تقل عن 400 مبحوثاً إلا أننا نجد أن الدراسات الأجنبية قد استخدمت العديد من العينات فمن 25 دراسة من عينة الدراسة استخدمت عينات نجد أن 14 دراسة استخدمت عينات أقل من 200 مبحوثاًبواقع 6 دراسات أقل من 50 مبحوثاً و8 دراسات من 51 إلى 200 مبحوثاً و11 دراسة استخدمت عينات أكثر من 200 مبحوثاً كما يوضحها الشكل التالى :

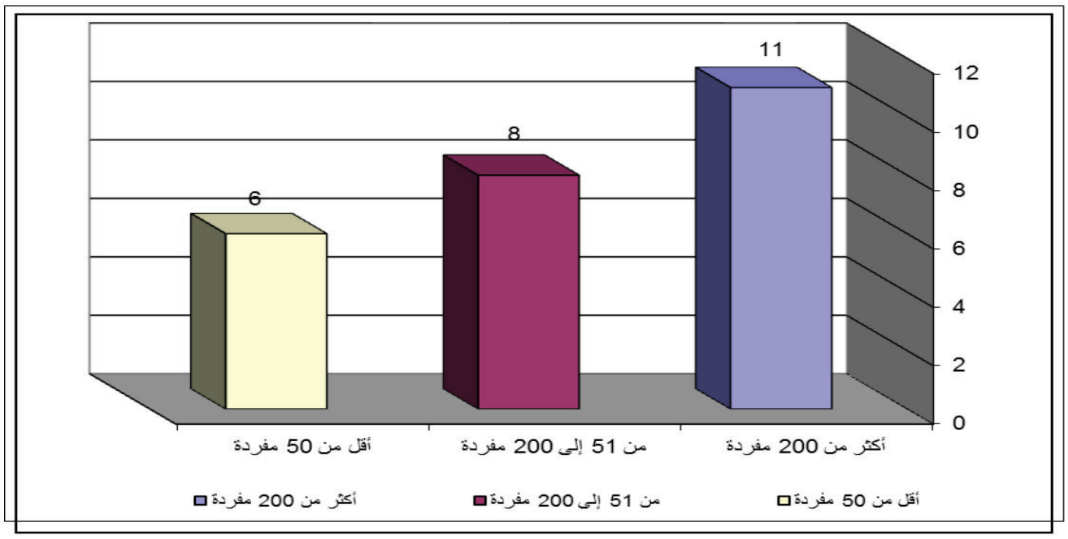

شكل رقم (٦)
العينات المستخدمة فى البحوث الأجنبية

والتى توضح استخدام الدراسات الأجنبية لمختلف العينات الصغيرة العدد أو الكبيرة العدد طبقا لنوعية الدراسة حيث يصعب على الدارسين العرب استخدام تلك العينات لاختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمعات العربية عنها فى المجتمعات الأجنبية وغالبا ما تحتاج تلك البحوث إلى جهد جماعى وتكاليف مالية كبيرة لا يمكن توفيرها فى معظم المجتمعات العربية.

خامسا: أهم النتائج البحثية التى خلصت إليها البحوث العربية والأجنبية:-

-أوضحت نتائج الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة تركيز المدرسة الأوربية والأمريكية والعربية على تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على تمكين كبار السن وأصحاب الإعاقات المختلفة (الصم – المكفوفين – الإعاقة الحركية)

-كما توصلت نتائج دراسات المدارس العربية والأسيوية ان مواقع التواصل الاجتماعى مكنت العديد من الفئات المهمشة فى الاندماج داخل المجتمع وخاصة المرأة حداد , ناريمان (2019).

-على الرغم مما أشارت إليه نتائج الدراسة التحليلية من تفوق الدراسات الأجنبية من حيث عدد الأبحاث التى

تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على تمكين الفئات المهمشة ،والتي بلغ عددها (43) دراسة بنسبة بلغت (53%)، فى مقابل (38) دراسة عربية بنسبة (47%)، إلا أن هذا الفارق لايشير إلى تفوق حقيقي للمدارس الأجنبية خاصة الأوربية والأمريكية منها بل ان المدرسة العربية تفوقت فى العديد من الموضوعات وخاصة التى تناولت ذوى الاحتياجات الخاصة والمرأة العاملة

-اهتمت المدرسة الأوروبية أيضاً برصد بعض الصعوبات التى تواجه الأفراد ذوى الإعاقة فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من حيث عدم قدرتهم على تحمل تكاليف تلك التكنولوجيا من حاسبات وهواتف محمولة وبرامج لان تكاليف مثل تلك الأدوات يكون أمرا ليس بالسهل دراسة Kayla S. Sweet وآخرون (2019).

- كشفت نتائج التحليل اهتمام المدرستين العربية والأوربية وكذلك الأمريكية بتناول تأثيرمواقع التواصل الاجتماعى على ذوى الاحتياجات الخاصة سواءا إيجابية أو سلبية على إمكانية دمجهم في المجتمع.

- وكشفت نتائج الدراسة وجود فجوة بين رغبات وسلوكيات فئة الصم لأنهم يواجهون عقبات على منصات مواقع التواصل الاجتماعى تمنعهم من القيام بالاتصال المرئي مع الآخرين تمثلت فى عقبات اللغة بين مستخدمى لغة الإشارة . دراسة KELLY MACK وآخرون (2020)

-اشارت النتائج أيضا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في تكوين رأي عام فيما يتعلق بالقضايا السياسية مثل الانتخابات والتعرف علىحقوقهم الدستورية والاجتماعية دراسة Nurual Hasfi(2019) ودراسة Pepra Djan(2019)دراسة2018) Magnus Albert)

-اثبتت النتائج كذلك أن المجلس القومي للمرأة بمصر كان الأكثر اهتمامًا بطرح موضوعات قضيتي "ممارسات العنف ضد المرأة" و"حقوق المرأة السياسية"دراسة العراقي, شيرين (2018).

-أوضحت النتائج وجود تأثيرات ملموسة مترتبة على اعتماد اللاجئين على مواقع التواصل الاجتماعى أهمها التأثيرات المعرفية يليها التأثيرات الوجدانية ثم التأثيرات السلوكية

-اهتمتالمدرستينالاسيويةوالاوروبيةبالتعرفعلى الطرق التى يستخدمها اللاجئين لتعلم اللغة وانهم يعتمدون على تطبيقات الهاتف المحمول لتلبية احتياجاتهم سعيا لتحقيق الهدف النهائي المتمثل فى ادماجهم الاجتماعى داخل الثقافة السائدة من خلال مواقع التواصل الاجتماعى التى تساعدهم فى اكتساب المعرفة عن الثقافة السائدة

-أوضحتنتائجالتحليلاهتمامهمحدودللمدرستينالأوربيةوالأمريكيةالتيتناولتتأثيرمواقعالتواصلالاجتماعيعلىتمكينالمراةالعاملةمقابل زيادة الاهتمام بهذا الموضوع لدى المدرستين العربية والأسيوية نظرا لاختلاف الثقافات وارتفاع سقف الحريات فى المجتمعات الاوربية والامريكية عنها فى المجتمعات العربية والاسيوية .

الخلاصة :

في ضوء ما تم مراجعته من أبحاث ودراسات تتعلق ببحوث دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة خلال السنوات الأخيرة تمكنت الباحثة من الوصول الى الاستنتاجات التالية :

- أن معظم البحوث في موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة قد اتسمت بالتكرارية دون وجود اختلافات جوهرية علي المتغيرات التي تناولتها تلك الدراسات علي الرغم من اتساع الموضوعات الفرعية والمتغيرات البديلة التي يمكن تناولها بالتحليل والدراسة المتعمقة.

-غاب عن معظم البحوث العربية تقديم الأطر النظرية الجديدة التي تم استخدامها في موضوعات وبحوث دور مواقع

التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة ويمكن تخصيص جزء من الأفكار البحثية التي يقدمها الباحثين للتسجيل لدرجة الماجستير أو الدكتوراه باختيار نظرية أونموذج جديد في المدرسة الغربية بشكل عام أو الأمريكية على وجه الخصوص لم يطبق من قبل في دراسات المدرسة العربية ويستعرضه بالتفصيل موضحا نقاط قوته وإمكانية إخضاعه للقياس في البيئة العربية .

- الاهتمام والتركيز على تشجيع البحوث البينية (Inter disciplinary research) باعتبارها تمثل مواكبة للاتجاهات البحثية العالمية والتي تجمع بين الإعلام والعلوم الأخرى مثل السياسة والاقتصاد وعلم النفس والاجتماع وأيضا القانون، وذلك بهدف دراسة العوامل المؤثرة على تمكين الفئات المهمشة من كافة الجوانب، والاستفادة من أطرها النظرية في تفسير ظاهرة الدراسة.

- التوسع في إنشاء المعاهد والكليات والمراكز التى تقوم بدراسة تلك الفئات المهمشة مثل مركز ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة عين شمس، والمجلس القومى للمراة, وهيئة لشئون اللاجئين على أن يكون بكل محافظة مركز على الأقل لدراسة احتياجات تلك الفئات ومحاولة الاستفادة منها بشكل أكبر.

- أجمعت معظم البحوث العربية في مجال دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تمكين الفئات المهمشة علي وجود فجوة معرفية بين الوعي بدور تلك المواقع والعديد من الفئات المهمشة في الوطن العربي (أطفال الشوارع – المرأة المعيلة).

- علي الرغم من شيوع المشكلات البحثية للفئات المهمشة في البلدان العربية المتشابهة في الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تحفز علي العمل الجماعي في البحوث العلمية إلا أننا نجد أن البحوث الفردية قد سادت في الأبحاث المتعلقة بالفئات المهمشة في الوطن العربي.

- ظهرت بشدةأهمية تفعيل البحوث التي تنتمى إلى المدرسة النقدية بجانب البحوث الكمية التي تنتمى إلى المدرسة الامبيريقية ، بمعنى الاهتمام بالبحوث الكيفية التي تتعمق في دراسة ظاهرة معينة والتكامل بين الأساليب الكمية والكيفية، كذلك تطوير الأدوات البحثية المستخدمة في البحوث الكيفية مثل تحليل مضمون مواقع التواصل الاجتماعى الموجه للفئات المهمشة وأيضا استخدام المنهج الكيفي من خلال الاثنوجرافية الافتراضية أو التعايش الافتراضى وملاحظة أنماط استخدام تلك الفئات للوسائل الرقمية.

المصادر والمراجع

المراجعالعربية:

•أبو جبيل، دلال سالم عبدالله (2018). اعتماد المرأة الليبية علي مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية:دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمات الفيس بوك. رسالة دكتوراه غير منشورة - قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

•أبو ملحم، محمد حسنى (2017). دور التقنيات التكيفية الحديثة فى دمج المكفوفين وتمكينهم فى المجتمع الأردنى: دراسة ميدانية من وجهة نظر المكفوفين إقليم الوسط. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي). مج 44، ع4. ص ص -87 105.

•إدريس، كوثر حسن جبريل (2015). العوامل المؤثرة في استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للمواقع الالكترونية وعلاقتها بالوعي المعرفي بقضاياهم. رسالة (دكتوراه)- قسم الإعلام التربوي، كلية التربية، جامعة عين شمس.

•إسماعيل، أميرة محمود حسن (2019). معالجة المواقع الإلكترونية لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها باتجاهات

النخبة المصرية نحوها. رسالة دكتوراة غير منشورة. قسم الإعلام، كلية الدراسات العليا للطفولة وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس..

•البنا، حازم أنور (2016). استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي لديهم. المجلة المصرية لبحوث الرأى العام (مركز بحوث الرأى العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة). مج15، ع 4 (2016). ص78 167-. متاح على: https://journals.ekb.eg/article_81408_c78dae6747d55d33a64bfddc52c6bb00.pdf

•بوذن ، محمد لمين & سكور، إيمان (2018).المرأة فى الفضاء الافتراضي ورهانات الاندماج فى الشأن العام. في : الملتقى الوطنى الثالث حول المرأة والإعلام (جامعة مستغانم، الجزائر: مارس 2018).

•حبيب، جمال شحاتة (2009). الممارسة العامة- منظور حديث في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث. ص322

•حتاملة، حابس محمد خليفة & الصمادى، على محمد علي. دور التقنيات المساندة الخاصة بالمكفوفين فى تمكينهم الاجتماعى من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية . مج 27، ع1 (2019). ص ص-570 588.

•حداد، ناريمان (2019).الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعى: دراسة فى المحتوى والأثر على عينة من صفحات المرأة على الفيسبوك ومستخدماتها. رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر.

•حسن، نهاد محمد (2018).التأثير الاجتماعي لعملية المتابعة الإخبارية لدى كبار السن عبر منصات الهاتف المحمول: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية (جامعة الأزهر). ع 49. متاح على: https://journals.ekb.eg/article_63745_9771777ce27db922bbfebc3c45f0ad54.pdf-

•حسين، أحمد عبد الستار (2017). دوافع استخدام كبار السن للفيس بوك والاشباعات. الباحث الإعلامي (كلية الإعلام، جامعة بغداد). مج 9 ، ع 35 (2017). متاح على: DOI: https://doi.org/10.33282/abaa.v9i35.126

•خضر، نرمين زكريا إسماعيل(2015). استخدام الإنترنت وعلاقته بالتفاعل الاجتماعى والسياسى لذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للعلاقات العامة والإعلان (كلية الإعلام، جامعة القاهرة). مج 2015، ع 1 (شتاء 2015). ص ص203 – 298. متاح على: https://sjocs.journals.ekb.eg/article_89010_89d70c68ac8140583b-18feaf73269746.pdf

•الخطاب، لين حكم وصفى (2016). درجة استخدام التكنولوجيا المساندة وأثرها على دافعية التعلم لدى الطلاب المكفوفين فى الأردن. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية(السعودية). س11، ع2. ص ص309-299.

•زكي، بانسية أحمد(2017). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

•سليمان، حليمة بنت على وآخرون(2016). استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الإجتماعي والإشباعات المتحققة منها: دراسة مسحية. مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية (جامعة السلطان قابوس، عمان).

•الشيباني، صلاح محمد الحراري (2018). اعتماد اللاجئين الليبيين على وسائل الإعلام في وقت الأزمات: دراسة حالة على قضيتي الإرهاب واللاجئين. رسالة دكتوراه - قسم علوم الاتصال والإعلام ، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

•صبري، ماهر إسماعيل وآخرين (2019). أثر الكتاب الصوتى الرقمي فى تنمية مهارات التعبير الشفوى باللغة الإنجليزية لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية. مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية. مج13، ع13. ص ص -168 141.

متاح على: https://raes.journals.ekb.eg/article_32162_fba9097d7ed97b1d668a41bce127ccb5.pdf

•عباس، محمد طلال (2020) مساوئ دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تشكيل الصورة الذهنية تجاه قضية قيادة المرأة السعودية للسيارة: دراسة ميدانية على عينة من السيدات فى مدينة جدة خلال سنة 2019. المجلة المصرية لبحوث الإعلام (كلية الإعلام، جامعة القاهرة). ع 70 (2020). متاح على: https://search.mandumah.com/Record/1108131

•عبد الرازق، محمد سيف الدين(2020). التحليل المرئي لبيانات منصات التواصل الاجتماعي كمصدر مفتوح للمعلومات في التعامل مع أزمة اللاجئين: دراسة تحليلية باستخدام برنامج Nodexl. مجلة الفكر الشرطى (مركز بحوث الشرطة بالشارقة). مج 29 ، ع 114. (2020).

•عبد ربه، ريهام صلاح (2015). تأثير استخدام الإنترنت على التفاعل الاجتماعي لذوى الإعاقة البصرية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون(كلية الإعلام، جامعة القاهرة). ع 4 (2015). ص435 - 438.

•عبده، جيهان سعد (2017). علاقة كبار السن بمواقع التواصل الاجتماعي في إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات. المجلة المصرية لبحوث الرأى العام (مركز بحوث الرأى العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة). مج 16، ع2 (2017).متاح على: https://journals.ekb.eg/article_80434_a3fad565f1fa6517093574d6f2dd2a34.pdf

•عبده، سلام أحمد & محمد، عزة سعيد & شعبان، ابتسام فتحى صالح (2020). دوافع استخدامات كبار السن للإنترنت. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة. مج 8، ع27 (يوليو 2020). متاح على: https://ejos.journals.ekb.eg/article_118262_c4e02bea935ebb492fc5a432af5efc7b.pdf

•العراقي، شيرين كامل (2018).أطر القضايا المتعلقة بحقوق المرأة في المواقع الإلكترونية النسائية وعلاقتها بتشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة- قسم علوم الاتصال والاعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

•عوالمية، محمد (2018). التكنولوجيات الجديدة للإعلام والإتصال والإدماج الإجتماعي للمكفوفين. مجلة آفاق للعلوم (جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر). ع 11 (2018). ص319:330، متاح على: https://search.mandumah.com/Record/936966

•فهيم ، إنجى كاظم مصطفى (2015). آثار الضعف الإدراكى المعتدل على استخدام كبار السن لتكنولوجيا الاتصال: دراسة كيفية على مستخدمى الإنترنت. المجلة العلمية للعلاقات العامة والإعلان (كلية الإعلام، جامعة القاهرة).ع 2 (2015).ص ص 317-336. متاح على: https://sjocs.journals.ekb.eg/article_88989_7a4cbf6968a132322a68310e111a163a.pdf

•فهيم، إنجى كاظم مصطفى (2017). تحليل نقدي للتراث العلمي في مجال استخدام كبار السن لتكنولوجيا الاتصال. المجلة المصرية لبحوث الرأى العام (مركز بحوث الرأى العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة).مج 16، ع3 (2017). متاح على: https://journals.ekb.eg/article_80565_6153ca862e5901add125e960d9ef59f8.pdf

•فهيم، سلوى محمد سمير (2019). تعرض ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التفاعل الاجتماعي لديهم: دراسة تحليلية وميدانية. رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سوهاج.

•قرة، عائشة & حامدى، كنزة (2019). تأثير النشاط النسوي الافتراضي على النساء عبر مواقع التواصل الاجتماعى: دراسة تطبيقية. مجلة الدراسات الإعلامية (المركز العربي الديموقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا). ع8 (2019). متاح على: https://democraticac.de.

•ماهر أبو المعاطي علي (2010). استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص144.

•مجدى، غدير (2015). محو الأمية الرقمية لكبار السن : دراسة لتصميم وإنشاء موقع إلكتروني تعليمي. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات(دمشق). مج 2، ع 4 (2015) .
•محمد، هناء أحمد أمين وآخرون (2017). دور الإعلام الجديد فى تمكين المرأة السعودية من أداء أدوارها التنموية: دراسة ميدانية لتخصصي الإعلام والخدمة الاجتماعية – دراسة مطبقة على عينة من طالبات الدراسات العليا بتخصصي الخدمة الاجتماعية والإعلام. مجلة الخدمة الاجتماعية. مج2، ع58 (يونيو 2017).
•محمود علي محمد أيوب (2016). استخدام شبكات التواصل الاجتماعيّ في الاندماج الجامعيِّ لدى الشباب الجامعيِّ ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة دكتوراة غير منشورة. قسم علم الاجتماع،كلية الآداب، جامعة المنصورة.
مرسى، إيمان (2019). تعرض المرأة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى إدراكها لخطط التنمية المستدامة. «• http:// :المجلة المصرية لبحوث الإعلام (كلية الإعلام، جامعة القاهرة). ع67 (إبريل – يونيو 2019): 585 - 654. متاح على search.mandumah.com/Record/1107738 :وأيضًا متاح على https://journals.ekb.eg/article_86868_352c8680db-5783046d8327d8ce67b17a.pdf
•مصطفى، سارة فوزى أحمد(2017). دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم عملية التمكين السياسي للمرأة المصرية : دراسة ميدانية على الشباب الجامعى المصرى. بحث مقدم إلى : المؤتمر العلمى الثالث لكلية الإعلام جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب (الاعلام وتمكين المرأة: التحديات والتطلعات) .
•مصطفي، بسمة عبدالرحمن (2018). دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية أولياء الأمور بكيفية مواجهة احتياجات ذوي الإعاقات النمائية والفكرية. رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
•مكاوى، حسن عماد & السيد، ليلى حسين (2009). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية. ص،256-255

المراجع الأجنبية:

•Abu, Sanusi Darma & Aliyu, Farida & Abubakar Kurfi, Shafi'U. (2018). The Role of Social Media in Empowering the Involvement of Women in Information Technology: A Case Study of Al-Qalam and Umaru Musa Yar'adua Universities. American International Journal of Social Science Research. 2. 7-27. 10.46281/aijssr.v2i1.164.

• Abu-Irmies, Amani Juma & Al-Khanji , Rajai Rasheed(2019).The Role of Social Media in Maintaining Minority Languages: A Case Study of Chechen Language in Jordan.International Journal of Linguistics 11(1) :62. (February 2019). Project: Minority media studies

•Alencar, Amanda (2017). Refugee integration and social media: a local and experiential perspective, Information, Communication & Society, DOI: 10.1080/1369118X.2017.1340500. Published online: 21 Jun 2017

•Ammari, Tawfiq & Schoenebeck, Sarita (2015). Networked Empowerment on Facebook among Parents of Children with Special Needs.Conference: the 33rd Annual ACM Conference. https://www.researchgate.net/publication/300725934_Networked_Empowerment_on_Facebook_Groups_for_Parents_of_Children_with_Special_Needs

•Ben Moussa, Mohamed & Seraphim, Joanna (2017). Digital gender divides and e-empowerment in the UAE: A critical perspective. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT), 2017, Vol. 13, Issue 3, pp. 145-161https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1166619.pdf

•Bergert, Cora (et.al.) (2019) «Your Home Screen is Worth a Thousand Words»: Investigating the Prevalence of Smartphone Apps among Refugees in GermanyAugust 2019.Conference: Twenty-fifth Americas Conference on Information Systems, Cancun, 2019. Project: Digital Integration: The Role of Technology in the Social Inclusion of the Refugees

•Borgstrom, A., Daneback, K. and Molin, M., (2019). Young People with Intellectual Disabilities and Social Media: A Literature Review and Thematic Analysis. Scandinavian. Journal of Disability Research, 21(1), pp.129–140.

•Boz, Hayat & Karatas, Sibel. (2015). A review on internet use and quality of life of the elderly. Cypriot Journal of Educational Sciences. 1. 10. P.p. 182-191. 18844/cjes.v1i1.64 &https://www.researchgate.net/publication/283902258_A_review_on_internet_use_and_ quality_of_life_of_the_elderly

•Brown, Suzana (et.al.) (2019) Masoumifar Refugees and ICTs: Identifying the Key Trends and Gaps in Peer-Reviewed Scholarship. In book: Information and Communication Technologies for Development. Strengthening Southern-Driven Cooperation as a Catalyst for ICT4D (pp.687-697).April 2019.

•Carolyn Kagan and Mark H Burton.)2005) Critical Community Psychology :Critical Action and Social Change .January2005.pp.293-308 .https ://www. researchgate. net/publication /318604829 _Marginalization

•Caton, S., & Chapman, M. (2016). The use of social media and people with intellectual disability: a systematic review and thematic analysis. Journal of Intellectual & Developmental Disabilities. https://e-space.mmu.ac.uk/607152/1/Pre%20print.pdf

•Chadwick, Darren D. & Fullwood, Chris (2018). An Online Life Like Any Other: Identity, Self-Determination, and Social Networking Among Adults with Intellectual Disabilities. Cyberpsychology, Behavior, And Social Networking .Vol.21, No.1, p.p. 56-64.

•Chadwick, Darren D. &Quinn, Sally & Fullwood ,Chris (2017). Perceptions of the risks and benefits of Internet access and use by people with intellectual disabilities.British Journal of Learning Disabilities, Volume45, Issue1March,pp 21–31

•Chun Lai&Mingyue Gu& others. Motivational mechanisms of ethnic minorities' social media engagement with mainstream culture. March 2020Journal of Multilingual and Multicultural Development

•Cummings, Clare & O'NeilDo, Tam (2015). Digital Information and Communications Technologies Increase the Voice and Influence of Women and Girls? A rapid review of the evidence. Shaping policy for development. March 2015. https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/odi-assets/publications-opinion-files/9622.pdf

•Dekker, Rianne (et. al.)(2018). Smart Refugees: How Syrian Asylum Migrants Use Social Media Informa-

tion in Migration Decision-Making.Social Media + Society 4(1)(March 2018):Pp1-11

•Djan, Prince Pepra.(2019). «Social Media and Political Participation: A case study of Sunyani Municipal», M.A Thesis, University of Lapland.

•Douglas D. Perkins. Empowerment.January 2010.In book: Political and Civic Leadership: A Reference Handbook (pp.207-218).Edition: https://us.sagepub.com/en-us/nam/political-and-civic-leadership/book232368.Chapter: 25. Publisher: Sage

•Glenn-Smith, Sarah K.(2017). The use of social media as a conduit to promote social justice in the Deaf Community, as a cultural and linguistic minority, through the visual language of American Sign Language: A movement against Audism. Doctoral dissertation. Nova Southeastern University. Retrieved from NSU-Works, College of Arts, Humanities and Social Sciences – Department of Conflict Resolution Studies. (81) https :// nsuworks .nova .edu /shss _dcar etd /81.

•Grootaert, Christiaan (et. al.): «Measuring social capital- an Integrated questionnaire». World Bank working paper, (The World Bank, Washington, DC.), No. 18,2.04, p22.

•Guimarães, Cayley & Fernandes, Sueli de Fátima(2018) .The New Agora: Social Media as a Vector for Sign Language as a Language of Culture, Identity and Inclusion of the Deaf. Conference: Hawaii International Conference on System Sciences (January 2018)

• Haji Ali,Noraida (et. al.) (2018). Empowering Rural Women Entrepreneurs Through Social Innovation Model. International Journal of Business and Economic Affairs (IJBEA). 3(6), 253-259 (2018)

•Hasfi ,Nurul.(2019). «The Disabled People Virtual Communities in Social Media from The Perspective of Public Sphere Theory», Journal Komunikasi Ikatan Sarjana Komunikasi Indonesia, Vol.4 (2), 65-76.

•Hatayama, M. (2018). ICTs and livelihood Supports of refugees and IDPs. K4D Helpdesk Report 504. Brighton, UK: Institute of Development Studies.

•Leurs, Koen (2017). Communication rights from the margins: politicising young refugees' smartphone pocket archives. The International Communication Gazette.Vol. 79 (6–7) (2017). P.p. 674–698.

•Mack, Kelly (et. al.) (2020). Social App Accessibility for Deaf Signers. Proc. ACM Hum.-Comput. Interact. Vol. 4, No. CSCW2, Article 125. Publication date: October 2020. https://doi.org/10.1145/3415196

•Madra-Sawicka, Magdalena (et. al.) (2020) . Digital Media: Empowerment and Equality.Information.11(4) (2020), 225; https://doi.org/10.3390/info11040225.

•Magnus, Albertus (2018), «Meta Analisis Platform Media Digital Ramah Penyandang Disabilitas». Journal Lugas. Vol. 2, No. 2, pp. 69-80.

•Mammadova, Masuma & Ahmadov, Sanan(2017) .Impact of Social Media on The Integration of Disabled People to Modern Society.Problems of information society.No2 (2017), 47–55

•Manjula, Smt. K. (٢٠١٦). Impact of New Media on Women Empowerment: A Case Study of Bangalore City. Ph.D. Dept. Journalism And Mass Communication. Karnataka State Women University, 2016.

•Mcouail, Denis(2005). «Mcquail's Mass Communication», London, Sage Publications, 2005), p.490.

•Merve Genç, Burcu Öksüz (2015). A fact or an Illusion: Effective social media usage of female entrepreneurs. Procedia - Social and Behavioral Sciences. 195 (2015).p.p. 293 – 300.

•Mizrahi, Terry & Davis, Larrye(2008). Empowerment pracc e. Encyclopedia of social work, 20th. Ed, Vol 2, News press, university press, Inc, New York, 2008, p123

•Mohamme,Rammah Ghanim(2016).The Role of Social Media in Empowering the Involvement of Women in Information Technology Workforce in Iraq. (Information Technology). School of Computing Uum College of Arts And Sciences Universiti Utara Malaysia, 2016

•Öngün, Erdem(2016). Elderly People's Choice of Media and their Perceived State of Loneliness. Online Journal of Communication and Media Technologies. Vol.6 – Issue: 1 (January – 2016)

•Pappas, Marios A. (et. al.) (2018). E-Learning for Deaf Adults from a User-Centered Perspective. Educ. Sci.8, 206(2018); doi:10.3390/educsci8040206 www.mdpi.com/journal/education

•Pottie, Kevin (et.al) (2020). How refugee youth use social media: what does this mean for improving their health and welfare?. Journal of Public Health Policy. Vol.41(2020), p.p.268–278 https://link.springer.com/article/10.1057/s41271-020-00231-4

•Reneland-Forsman, Linda(2018). Borrowed access the struggle of older persons for digital participation. International Journal of Lifelong Education. Vol. 37, No. 3 (2018),p.p. 333–344.

•Safa' A Abujarour(2020) .Social Inclusion of Refugees Through Digital Learning: Means, Needs, and Goals. Conference: Pacific Asia Conference on Information Systems (PACIS) At: Dubai, UAE June 2020 Project: Digital Integration: The Role of Technology in the Social Inclusion of the Refugees

•Schenato, Rebecca(2017). Investigating the nature and impact of social media campaigns that focus on the empowerment of Muslim women A close look at activists' driving forces to promote Muslim women empowerment, and at the perception of the audience regarding successful social media campaigns centered on this theme. Media Studies - Media, Culture & Society Erasmus School of History, Culture and Communication Erasmus University Rotterdam., June 2017.

•Scholz, Frederike & Yalcin, Betul & Priestley, Mark(2017). «Internet access for disabled people: Understanding socio relational factors in Europe.» Cyberpsychology, Journal of Psychosocial Research on Cyberspace. 11(1). DOI: https://doi.org/10.5817/CP2017-1-4

•Sengottaiyan,Kadeswaran (et. al.) (2020). Social Media as a Gateway for Accelerating Women Empowerment.Article on Women Studies. (March 2020).P.p. 4876-4885. https ://www. Researchgate .net/publication/340135727_Social_Media_as_a_Gateway_for_Accelerating_ Women _ Empowerment

•Sorbring, Emma & Molin, Martin & Löfgren-Mårtenson, Lotta)2017(. «I'm a mother, but I'm also a facilitator in her every-day life': Parents' voices about barriers and support for internet participation among young people with intellectual disabilities.» Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace.(2017)

•Stephani, Nicky & Kurniawan, Firman(2018) .Empowering Women in Technology through Digital Media (Case Study of Girls In Tech Indonesia Community) Conference: 2nd International Research Roundtable Asia Pacific Public Relations Research and Education Network (APPRREN) At: Universitas Atma Jaya, Jakarta Project: Digital Media and Women' s Movement (March 2018)

•Sweet, Kayla S. (et. al.). Community building and knowledge sharing by individuals with disabilities using social media. Journal of computer Assisted Learning. 2019;1–11.

•Teng ,Chan Eang & Joo, Tang Mui (2017). Analyzing the Usage of Social Media: A Study on Elderly in Malaysia. World Academy of Science. Engineering and Technology International Journal of Humanities and Social Sciences. Vol:11, No:3(2017)

•Terry Mizrahi, larrye. Davis : Empowerment pracc e. Encyclopedia of social work, 20th. Ed, Vol 2, News press, university press, Inc, New York, 2008, p123

•Thacker, Pallavi & Mathur, H. P.(2018) Symbolic Action on Social Media and Woman Empowerment: A Qualitative Study. Jharkhand Journal of Development and Management Studies.XISS, Ranchi, Vol. 16, No.2, (June 2018). pp. 7673-7686.

•UNESCO (2015) ,The Right to education for persons with disabilities: overview of the measures supporting the right to education for persons with disabilities, reported on by Member States;monitoring of the implements.118 P.

•Van Deursen, Alexander Jam & Helsper, Ellen (2015) A nuanced understanding of Internet use and non-use amongst older adults. European Journal of Communication. Vol. 30(2)(2015). P.p. 171–187. https://doi.org/10.1177/0267323115578059

•Voykinska, Violeta . (et. al.) (2016).» How Blind People Interact with Visual Content on Social Nehvorking Services», In: Proceeding CSCW 16 Proceedings of the 19th ACM Conference on Computer-Supported Cooperative Work & Social Computing, San Francisco, California, USA(February 27 - March 02, 2016). pp. 15841595 (Online), available at: http://dl.acm.org/citation.cfm?id=2818048

•Vuningoma, Sarah& Lorini, Maria Rosa(2020) . The Use of Mobile Phones by Refugees to Create Social Connectedness: A Literature Review August 2020 Project: How refugees in South Africa use mobile phones for social connectedness.

•Worster, William Thomas (2011) The Evolving Definition of the Refugee in Contemporary International Law..SSRN Electronic Journal 30(1):101.https ://www. researchgate.net /publication/228196650_The_EvolvNing_Definition_of_the_Refugee_in_Contemporary_International_Law.